طرفة بن العبد

PJ
7741
T3Z86
1909

Robarts

al-Shinqītī, Ahmad ibn
Sharh Dīwān Ṭarafa
Amīn al-Shinqītī. —
79 p.

1. Ṭarafah ibn al-ʻAb
Title.

PJ
7696
T37Z86
1909

please
and

ara 840208
ROBA

شرح ديوان

طرفة بن العبد

الحمدلله وحده، وصلى الله وسلم على من لا نبى بعده. وبعد فقد عملت شرحاً لديوان طرفة ابن العبد احد فحول شعراء الجاهلية الأقدمين مرتباً له على رواية يعقوب بن السكيت واشرت الى ما اخذت من تعليقه بقاف بين قوسين ونبهت على مالم يروه الشنتمرى فى شرح الستة

الفقير اليه تعالى احمد بن الامين الشنقيطى.

حقوق الطبع محفوظه.

قزانده، «اورنهك» مطبعهسى.

КАЗАНЬ.
Электро-типографія „Урнэк"
1909 г.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله وسلم على نبيه الكريم قال طرفة بن العبد البكرى الوائلى يحرض عمرو بن هند على مراد وكان اخوه عمرو ابن مامة استنجدهم عليه فقتلوه ورجعوا ولم يروها الشنتمرى.

اعمرو بن هند ماترى رأى معشر   اماتوا ابا حسان جارا مجاورا
فان مرادا قد اصابوا جريمة   جميعا واضحى جمعهم لك واترا

اما توا قتلوا (ق) ابو حسان عمرو اخو المقتول اى ما ترى الرأى فيهم. ومراد قبيلة معروفة. وجريمة جناية. وفى نسخة جهارا. وواتر من الوتر وهو الذحل او الظلم فيه.

فلو انه نادى من الحصن عصبة   لا لقوا عليه بالصعيد الشراشرا
ولو خطرت ابناء قران دونه   لاضحى على ما كان يطلب قادرا

(ق) الحصن ثعلبة بن عكابة. والشراشر المحبة والمودة ليس لها واحد. وعصبة جماعة من العشرة الى الاربعين. وخطرت ابناء قران رفعت سيوفها (ق) ابناء قران من بنى حنيفة وقران قرية باليمامة.

ولو شهدته تغلب ابنة وائل   لكانوا له عزا عزيزا وناصرا
ولكن دعا من قيس عيلان معشرا   يسوفون فى اعلى الحجاز البرائرا

شهدته حضرته. وتغلب قبيلة معروفة. وقيس عيلان قبيلة والحجاز معروف (ق) البرائر جمع برير وهو ثمر الاراك ويسوفون يشمون.

الا ان خير الناس حيا وميتا   ببطن قضيب عارفا ومنا كرا
يقسم فيهم ما له وقطينه   قياما عليه بالمآلى حواسرا

PJ 7646 T37Z 1909

قضيب واد باليمن. او بتهامة (ق) اى هو خير من عرف وانكر ومعناه: مسالما ومعاديا. وقطينه اماؤه وحشمه والمآلى جمع مئلاة وهى خرقة النائحة تأخذ بها الدمع يعنى انه قتل هناك. وحوا سرا كاشفات رؤسهن.

انفت له على عداوة بيننا وقلت قتيل ما قتيل يحابرا
فلا يمنعنك بعدهم ان تنالهم وكلف معدا غزوهم والاباعرا
فلاتشر بن الخمر ان لم تزرهم جماهير خيل يتبعن جماهرا

انفت له غضبت له على ما بيننا من العداوة. ويحابر بن مالك بن ادد ابو مراد. وجماهير جماعات. وقال ايضا فى شان ابل له اخذها عمرو ابن هند ولم يروها الشنتمرى.

لعمرك ما كانت حمولة معبد على جدها حرباً لدينك من مضر

(ق) الجد البئر الجيدة الموضع من الكلا والحمولة الابل التى يحمل عليها لدينك لاهل طاعتك اى نحن فى اهل طاعتك ومضر فى طاعتك فما بالنا اغير علينا.

راى منظرا منها بواد تبالة فظل عليه الزاد كالمقر او امر
اقامت على الزعراء يوما وليلة تعاورها الارواح بالسقى والمطر

تبالة بلدة باليمن خصبة استعمل عليها الحجاج فاتاها فاحتقرها فلم يدخلها فقيل اهون من تبالة على الحجاج والمقر معروف بالمرارة. الزعراء: موضع معروف. وتعاورها تتعاقب عليها والارواح جمع ريح.

وكان لها جاران قابوس منهما حذارا ولم استودعها الشمس والقمر
وعمرو بن هند كان ممن اجارها وبعض الجوار المستغاث به غرر

(ق) ويروى قابوس منهما وعمرو. ويروى منهما حفيظا يقول قد استوثقت عندى ولم اضعها يقول لم اتركها فى جوار الشمس والقمر واتكل عليهما فيها ويروى بشر بن قيس وهو بشر بن قيس النمرى.

فمن كان ذا جار يخاف جواره فجاراى اوفى ذمة وهما ابر
ساحلب عنسا صحن سم واتقى به جيرتى حتى يجلوا لى الخمر

(ق) الصحن الاناء الرحراح القصير الجدار ويروى ان لم يجلوا الى الخبر وانما يتهدد هم بشعره وروى المفضل عيساً وهو ماء الفحل وهو سم قاتل. والخمر الامر المستور

رأيت القوافي يتلجن موالجا تضايق عنهـا ان تولجها الابر

القوافي القصائد. ويتلجن يدخلن واصله يوتلجن لانه من الولوج موالج جمع مولج موضع الولوج والابر جمع ابرة الخياط وتقديره: تضايق عنها تولج الابر

اعمرو بن هند ماترى رأى صرمة لها شنب ترعى به الماء والشجر

الشنب حدة الانياب (ق) وروى يشقى به الماء والشجر وروى لها ارج والارج نفحة طيبة تفوح من جلودها اذا اكلت الربيع ثم عرقت. يشقى به الماء والشجر تجيد اكل الشجر وشرب الماء وذلك محمود وقال يهجو عبد عمرو احد بني عمه

لقـد علم الاقوام انا بنجوة علت شرفا من ان تضام وتشتما
لنا هضبة لا يدخل الذل وسطها ويأوى اليها المستجير فيعصما

النجوة المحل المرتفع وكذلك الهضبة كنى بهما عن الرفعة والمنعة وتضام تظلم. وياوى اليها يلجأ. ويعصم يمنع.

ترى جارنا فينا بخير وعرسه وجاراتنا بسلا على الناس محرما
وارعن مثل الليل مجر يقوده اريب اذا ما ساور الامر ابرما

بسل حرام اى لا يظلمهن احد ولا يصبو. اليهن وارعن جيش له فضول. والمجر العظيم. واريب عاقل. وساور الامر مارسه من ساور الشخص واثبه وابرم احكم.

شديد القوى ضخم الدسيعة مقول ابى اذا مـا هـم بالفتك الحما
وردنا وقد هابت معد شذاته وقد رفع الرايات فيها وسوما

القوى جمع قوة بالضم ضد الضعف. وضخم الدسيعة عظيمها والدسيعة العطية. ومقول مبالغة في القول اى النطق. وابى من الاباية. والفتك ركوب ما هم به من الامور والحم احكم. وشذاته قوته وسوم جعل على راسه علامة كما يفعل الشجاع فى الحرب.

بطعن يزيل الهام عن سكناته وطعن اذا ما مار فى الجوف اثجما
اذا مـا دعوا اوعا ودتنا كتيبة صبرنا لها سمر القنـا فتحطما

الهام جمع هامة وهى الرأس وسكناتها الرقاب التى تسكن عليها. ومار جرى. واثجم اسرع سيلانه. وكتيبة جماعة خيل وسمر جمع سمراء اى فى لونها سمرة والقنا جمع قناة وتحطم تكسر.

فـاى خميس لا افـأنا نهابـه واسيافنا يقطرن من كبشه دما
ابى، انزل الجبار عـامـل رمحـه وعمى الذى اردى الرئيس المعمما

الخميس الجيش سمى بذلك لانه خمس فرق المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساقة، وافانا جعلناه فياأى غنيمة. ونهابه غنيمته. وكبشه سيده اوقائده. وانزل حط عن فرسه. والجبار الشجاع. وعامل رمحه صدره. واردى قتل والمعمم الذى عليه العمامة يعنى الذى سوده قومه عليهم.

فيا عجبا من عبد عمرو وبغيه لقد رام ظلمى عبد عمرو فانعما
ولا خير فيه غير ان قيل ذا غنى وان له كشحا اذا قـام اهضما

عبد عمرو ابن عم له وانعم بالغ فى ظلمى. الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف. واهضم لطيف ويروى غير انه غنى (ق) ويروى غيران قيل واجد اى غنى. واقتصر الشنتمرى على هذين البيتين وما بعدهما.

وان نساء الحى يعكفن حوله يقلن عسيب من سراوة ملهما

يعكفن يستدرن حوله والعسيب جريدة من النخل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها. وسراوة ملهم موضع كثير النخل (ق) قرية بالبحرين كثيرة النخل.

كان السلاح فوق شعبة بـانـة ترى نفخا ورد الاسرة اسحما

الشعبة طرف الغصن والبانة واحدة البان وهو شجر معروف (ق) ويروى اصحما والاصحم سواد فى صفرة من لون الطيب والاسرة الطرائق فى جسده جعله ورد اللون وهو الطيب من الزعفران وغيره اى كان سلاحه على غصن بانة من تثنيه ونعمته وترى نفخا لكثرة شحمه ورهله.

له شربتان بـالـنهـار واربـع من الليل حتى آض جنسا مورما
ويشرب حتى يغمر المحض قلبه وان اعطه اجعـل لقلبى مجثما

(ق) ويروى سخدا موَرما والسخد الورم والسخد السابان اى الريان.
ويروى اترك بقلبى يقول ان اعطيته لم اكثر من شربه وقال يهجو عمرو بن هند.

امـن ليلى بناظرة خـدور يؤم بهـن خبت اوحفير

ليلى اسم امرأة وناظرة جبل اوماء لبنى عبس وخدور جمع خدر وهو ستر يمد للجارية فى ناحية البيت ويؤم يقصد وخبت اسم موضع وحفير بالحاء المهملة اسم موضع.

فكيف صبوت او ترجو مهاة منعمة تزار ولا تزور
جلت برداً فهش له فؤادى فكدت اليه من شوق اطير .

الصبوة جهلة الفتوة والمهاة بقرة الوحش شبه المرأة بها وجلت صقلت وبرداً اى اسناناً كالبرد وهش له فؤادى اى خف له وارتاح .

برهرهة يحار الطرف فيها وليس ينال من خولى اليسير .
فدعها وانحل النعمان قولا كنحت الفاس ينجد اويغور

البرهرهة المرأة البيضاء الشابة الناعمة اوالتى ترعد رطوبة ونعومة فدعها اى اتركها وانحل النعمان قولا اى إعطه عطاء بلا عوض وهذا تهكم ونحت برى والفاس القدوم وينجد يأتى نجدا ويغور يأتى الغور وهو كل ماانحدر مغربا عن تهامة اى قولا يشيع فى الناس.

فليت لنا مكان الملك عمرو رغوثا حول قبتنا تخور

الملك بفتح الميم وسكون اللام واصلها الكسر وصف من ملك على الناس امرهم اذا تولى السلطنة. ولنا خبر ليت مقدم ورغوثا اسمها مؤخر ومكان الملك ظرف وكان فى الاصل صفة لرغوث فلما قدم صارحالا والرغوث النعجة المرضع وتخور تصوت واصل الخوار للبقرة فاستعاره للنعجة واقتصر الشنتمرى على هذا البيت وسبعة بعده .

من الزمرات اسبل قادماها وضرتها مركنة درور

الزمرات قليلات الصوف وخصها لانها اغزر البانا واسبل طال وكمل والقادمان الخلفان واصلهما للناقة لان لها اربعة اخلاف قادمين وآخرين فاستعار القادمين للشاة والضرة بالفتح لحم الضرع والمركنة التى لها أركان اى جوانب واصل وقيل هى المجتمعة والدرور الكثيرة الدر .

يشاركنا لنا رخلان فيها وتعلوها الكباش فماتنور

يشاركنا من المشاركة ورخلان تثنية رخل بفتح الراء وكسر الخاء المعجمة وهى الانثى من اولاد الضأن وتعلوها الكباش اى تلقحها وتنور تنفر يصف غزارة درها وكثرة اولادها وانها قد الفت الذكور فما تنفر منها.

لعمرك ان قابوس بن هند ليخلط ملكه نوك كثير

قابوس اخو عمرو بن هند وكان يرشحه للملك بعده والنوك بفتح النون الحماقة وكثير يروى بالمثلثة وبالموحدة وكان قابوس يحمق ويزن في نفسه.

قسمت الدهر في زمن رخي كذاك الحكم يقصد او يجور

قوله فسمت الدهر الخ هو بالخطاب على طريقة الالتفات اما من قابوس على قول المفضل بن سلمه واما من عمرو على القول الاخر يخاطبه ويذكر ما كان عليه من يوم صيده ويوم وقوف الناس ببابه وقد بينه في الابيات التى بعده والرخي السهل الملين وكذاك الحكم جملة اسمية على، حذف مضاف اى ذو الحكم ارسلها مثلا وقوله يقصد بيان لجهة التشبيه ويقصد من قصد في الامر قصدا من باب ضرب اذا توسطه وطلب الاسد ولم يجاوز الحد.

لنا يوما وللكروان يوما تطير البائسات ولا نطير

روى لنا يوم بالرفع مبتدأ وخبر وروى اكثر الرواة يوما بالنصب في الموضعين على انه بدل كل من الدهر والكروان بكسر الكاف وسكون الراء قال الاعلم هو جمع كروان وهو طائر معروف ونظيره شقذان وشقذان وورشان وورشان وحمار فلتان والجمع فلتان وقد يكون كروان جمع كرا مثل فتى وفتيان وخرب وخربان والبائسات منصوب على الترحم وفاعل تطير ضمير الكروان وروى بالرفع ايضا قال ابن السكيت وهو الاكثر وقال الاعلم والرفع على القطع وقد يكون على البدل من المضمر في تطير وهو جمع بائسة من البؤس اى الضر.

فاما يومهن فيوم سوء تطارد هن بالحدب الصقور

الضمير في هن للكروان ويوم سوء بفتح السين اى سوء وروى نحس موضع سوء وهو بمعناه وتطاردهن تطردهن والحدب بفتح المهملتين ما ارتفع من الارض وغلط بقول يوم الكروان يوم نحس لمطاردة الصقور لهن والصقور جمع صقر وهو كل شئ يصيد من البزاة والشواهين.

واما يومنا فنظل ركبا وقوفا ما نحل وما نسير

قوله ما نحل وما نسير اى نحن قيام ببابه ننتظر الاذن فلاهو يأذن فنحل عنده ولاهو يأمر بالرجوع فنسير عنه قال المفضل ان طرفة والمتلمس قدما على عمرو بن هند فجعلهما فى صحابة قابوس وامرهما بلزومه وكان قابوس شابا يعجبه اللهو وكان يركب يوما فى الصيد وهما معه يركضان حتى يرجعا عشية وقد تعبا فيكون قابوس من الغد فى الشراب فيقفان بباب سرادقه الى العشى فكان قابوس يوما على الشراب فوقفا ببابه النهار كله ولم يصلا اليه فضجر طرفة فقال هذه القصيدة وقال ابن السكيت والشنتمرى ان عمرو بن هند المذكور كان شريرا وكان له يوم بؤس ويوم نعمة فيوم يركب فى صيده يقتل من يلقى ويوم يقف الناس ببابه فان اشتهى حديث رجل اذن له فكان هذا دهره كله فهجاه طرفة وذكر ذلك.

فلو كانت بنو جشم بن بكر اعاديها لعادتنى العمور

بنو جشم بن بكر قبيلة معروفة والعمور (ق) جمع عمرو وهى قبيلة.

ارانى كلما عاديت قوما اتيح لهم من الادنى نكير
وهل يخشى وعيد الناس الا كبير السن اوضرع صغير

اتيح قدر لهم ونكير اى تغير والضرع محركة الضعيف وفعله ككرم.

ستدنينى بلاد بنى لجيم وقيس ان تخالفت الامور
وشيبان وان شطت نواها عتاق العيس والوقح الذكور

بنو لجيم وقيس قبيلتان وتخالفت اختلفت والامور جمع امر وشيبان قبيلة ايضا وشطت بعدت ونواها جهتها التى تنوى والعيس جمع اعيس وعيساء وهى الابل البيض وزنه فعل بالضم وكسرت العين لتسلم الياء والوقح جمع وقاح وهو صلب الحافر والذكور خلاف الاناث.

ومثلى فاعلمى يا ام عمرو اذا ما اعتاده السفه النعور
يطير على مذكرة نسول مقردة لها نسع وكور

النعور فعول من نعر الحمار كفرح اذا دخلت النعرة فى انفه وهى ذباب معروف يقلق له الحمار ومعناه: اذا ما اعتاده السفه الذى يقلقه يطير على ناقة مذكرة اى كخلقة الجمل الذكر والنسول التى سقط شعرها وذلك

من علامة سمنها ومقردة توكيد معنوى انسول مأخوذ من القرد محركة وهو ما تمغط من الوبر والصوف او نفايته والنسع بالكسر سير ينسج عريضاً على هيئة اعنة النعال تشد به الرحال والقطعة منه نسعة.

فلما ان انخت الى مليك   مساكنه الخورنق والسدير
لينجزلى مواعد كاذبات   بطى صحيفة فيها غرور

انخت من الاناخة ومليك يعنى به عمرو بن هند ومساكن جمع مسكن والخورنق كفد وكس قصر للنعمان الاكبر معرب خورنكاه اى موضع الاكل ونهر بالكوفة والسدير كامير موضع بناحية الحيرة من أرض العراق وقيل قصر بالحيرة من منازل آل المنذر ولينجزلى مواعد اى ليفى لى بمواعده وكاذبات صفة مواعد والغرور بالضم الباطل يعنى انه كتب له بعدة فلم ينجزها.

فاوعدنى فاخلف ثم ظنى   وبئس خليقة الملك الفجور

اوعدنى اى وعدنى وهذا من غير الاكثر لان الوعد الاكثر فيه الخير والايعاد بالعكس وهو هنا للخير واخلف ضد وفى. وثم اسم اشارة بمعنى هناك للمكان البعيد ظرف لا يتصرف والخليقة الطبيعة والفجور العدول عن الحق وكتب عمرو بن هند لطرفة والمتلمس الى عامله بالبحرين وامره ان يقتلهما واوهمهما انه كتب له ان يعطيهما مالا فاما المتلمس فانه دفع كتابه الى من قرأه فأعلمه بما امر فيه الملك عامله ففر ونجى واما طرفة فمضى الى العامل وابى ان يفك كتابه فلما كان فى الطريق سنحت له ظباء وعقاب ففال ولم ير والشنتمرى هذه الابيات.

لعمرى لقد مرت عواطس جمة   ومرقبيل الصبح ظبى مصمع

العواطس جمع عاطس وهو مااستقبلك من الظباء وجمة كثيرة وقبيل الصبح قبله بقليل والظبى معروف (ق) مصمع ذاهب سريع وبفتح الميم صغير الاذنين.

وعجزاء ذفت بالجناح كانها   مع الصبح شيخ فى بجاد مقنع

ذفت بالجناح ضربت به وتبخترت والبجاد الكساء ومقنع متغش به (ق) يعنى عقابا لان فى عجزها بياضاً ويقال لانها شديدة الدابرتين.

فلن تمنعى رزقا لعبد يريده   وهل يعدون بؤساك مايتوقع

يعدون يتعدى وبؤساك بؤسك ومايتوقع ما ينتظر اى الموت ولما وصل طرفة الى عامل الملك حبسه ولم يرض ان يقتله فبعث الى الملك ان ابعث لعملك فانى غير قاتل الرجل يعنى طرفة فبعث من قتل طرفة والعامل وقالت اخت طرفة تهجو عبد عمرو الذى تقدم ذكره وكان انشد عمرو ابن هند ما قال طرفة فيه .

الا ثكلتك امك عبد عمرو   ابالخزيات واخيت الملوكا
هم دحوك للوركين دحا   ولو سألوك اعطيت البروكا

ثكلته امه فقدته والخزيات الأفعال الدنية وواخيت صاحبت ودحوك ضربوك بالمدحاة بالكسر وهى خشبة يدحى بها الصبى فتمر على الارض لا تأتى على شيء الا اجتحفته يعنى انهم اذلوه ولو سألوه اعظم من ذلك لفعله وقال طرفة ايضاً ولم يروها الشنتمرى .

لوكان فى املاكنا احد   يعصر فينا مثل ما تعصر

(ق) اى يتخذ فينا الايادى مثل ما تولى والعصر الملجأ ويروى لولا رجا ان لا يعصر .

لاجبت صحن العراق على   حرف امون دفها ازور
متعنى يوم الرحيل بها   فرع تنقاه القداح يسر

صحن العراق وسطه مأخوذ من صحن الدار والحرف الناقة الضامرة او المهزولة او العظيمة ودفها جنبها وازور مائل من نشاطها (ق) اى قطعت عرضه وسعته وتنقاه اختاره (ق) اى صيرها متعقلى وفرع قدح من اعلى الغصن وهذا مثل ضربه للممدوح اى هو فرع من فروع قومه .

تنزل افنان الصريم معا   كانها تروح او تبكر

الصريم القطعة من الرمل (ق) وافنان ضروب ويروى تجتاز اجواز الصريم بها تهجر فى الارقال اوتبكر تجتاز تجوز واجواز الصريم اوساطها والضمير فى بها للناقة وتهجر تسير فى الهاجرة والارقال السرعة وتبكر تسير وقت البكور .

ذعلبة في رجلها روح مدبرة وفي اليدين عسر
كأنها من وحش انبطة خنساء يحنو خلفها جؤذر

الذعلبة بالكسر النعامة وروح اى سعة والروح دون الفحج ووضع رجليها موضع رجليها وامثلته كثيرة قال امرؤ القيس * وعين لها حدرة بدرة * شقت مآقيهما من اخر * اراد عينان حدرتان بدرتان والعسر الصعوبة وانبطة موضع معروف وخنساء متأخرة الانف وهو وصف لازم للظباء ويحنو يعطف والجؤذر ولد البقرة الوحشية (ق) اى كأنها فى حال رواحها وبكورها نعامة ويروى:

كأنما فى رجليها روح مدبرة يهوى بها اعسر
باتت عليه ليلة لثق اولها شنانة ومطر
الجاها فى دفء غرقدة يحوطها من البروق سدر

الضمير فى عليه للجؤذر (ق) اى اولها لثق يشن الماء ه يقال لثق يومنا ركدت ريحه وكثر نداه وشنانة تشن الماء اى تصبه والجاها اضطرها والغرقدة واحدة الغرقد وهو شجر عظيم ويحوطها يتكنفها والسدر كتفوف المتحير يعبرون بتحير السحاب عن كثرة مطره (ق) دفء ما يسكن فيه.

باكرها غدوا باكلبه مسجعة الجرمى او ناتر
فايقنت اذ ضاع مطلبها ان ليس يخلو من الكلاب مكر

باكرها من المباكرة وغدواً اى غدا واكلب جمع كلب ومسجعة الجرمى وناتر قانصان (ق) اى اذا لم تصدها الكلاب اول مرة فسوف يصطاد اذا كرت عليها.

لا جابة من الجذاع ولا يخلجها من الشباب كبر
تقد اجواز الصريم كما قد بازميل المعين خور

الجذاع جمع جذعة وهى الحدثة قبل ان تكون ثنية ويخلجها ينتزعها (ق) جابة حين طلع قرنها وانجاب اه وتقد تشق واجواز اوساط والصريم قطعة الرمل وقد شق وخور صفة لمحذوف اى جلد خور اى لين وهو نائب قد. (ق) الازميل شفرة الحذاء والمعين جلود بفتح الميم وبضمها الاجير.

اعطاك اهل الطود عن عرض   سيف صحار كلها وهجر
والجون من ربيعة القشعم   تكنفهم عن اليمين مضر

الطود الجبل وعن عرض عن غير قصد منهم وصحار مصروفا ابو قبيلتين من العرب وهجر اسم لجميع أرض البحرين والجون بطن من ربيعة بن نزار والقشعم لقب لربيعة هذا ووزنه كردب وتكنفهم تحيط بهم ومضر ابو قبيلة يقال له مضر الحمراء لانه اعطى الذهب من ميراث ابيه.

من يعص منهم امر كفك لا   يحقنها في ماعز اوفر
كأن بيض الدارعين على   رؤسهم قبل الصباح جدر

(ق) يقول لا يحقنها فى السقاء الاوفر اى لا يذهب وهذا مثل يقوله الرجل للرجل يتوعده بذلك ام البيض الحديد والدارعين الذين عليهم دروع الحديد (ق) الجدرة السلعة زاد القاموس تكون خلقة او من ضرب او من جراحة. **وقال ايضاً** ولم يروها الشنتمرى.

من عائدى الليلة ام من يصيح   بت بهم ففؤادى قريح
اثر سلمى اذهم جيرة   لو ان وصلا منك سلمى سريح

عائدى من العيادة وقريح بمعنى مقروح اى مجروح والجيرة المتجاورون وسريح يأتى بلا مطل.

بانت فامسى قلبه هائما   قد شفه وجد بها ما يريح
فى سلف ارعن مثعنجر   يقدم اولى ظعن كالطلوح

(ق) ما يريح ما يتباعد السلف القوم يتقدمون الظعن فينفضون الطريق له وارعن عظيم ومثعنجر متدفق فى سيره ويقدم يتقدم وظعن جمع ظعينة وطلوح جمع طلح وهو شجر عظام شبه الظعن به.

عالين رقما فاخراً لونه   من عبقرى كنجيع الذبيح
تضحك عن مثل الاقاحى جرى   من ديمة سكب سماا دلوح

عالين رفعن والرقم ضربان من الوشى فيها حمرة وفاخرا جيد اوعبقر بلدة ثيابها فى غاية الحسن والنجيع الدم الطرى والذبيح المذبوح والاقاحى جمع اقحوان وهو نبت له نوار تشبه به اسنان النساء وجرى سال

والديمة المطر الدائم والسكب الصب والسماء السحاب ودلوح مثقلة بالماء.

كان ريقتها نطفة   من صفوة شيبت بماء قريح
يا سلم انى من بنى مالك   غير قصى واديمى صحيح

النطفة الماء الصافى ومن صفوة اى من ماء صاف وشيبت خلطت وقريح وكسحاب الماء الذى لا يخالطه ثفل من سويق وغيره والخالص وقصى بعيد واديمى جلدى وصحيح من الصحة يعنى ان عرضه نقى مما يدنسه.

ينفون عنى كل ذى جرأة   ضربك بالسوط جبين الجموح
لما رأيت الشيب قد راعنى   والشيب والله معا والقبوح

ينفون يمنعون والجرأة الشجاعة وضربك اى ضرباً مثل ضربك جبين الفرس الجموح وهو الممتنع على صاحبه والقبوح القبح.

حملت بزى فوق عيرانة   مدمجة ذات جراء سبوح
مرفوعها زول وموضوعها   كمر غيث لجب وسط ريح

بزى سلاحى وثيابى ومدمجة مجتمعة الخلق وجراء اى جرى وسبوح تسبح فى سيرها كما يسبح العائم فى البحر (ق) العيرانة الناقة الصلبة وانما يعنى ها هنا فرسا هو مرفوعها اى رفعها ومفعول يقع للمصدر يقال رفع البعير فى سيره اى بالغ والزول النهوض وموضوعها وضعها اى سرعتها ولجب كثير الصوت.

تثعب بالفارس ثعبا كما   سل بنو القين سيوفا تلوح
يرعين وسميا وصى نبته   فانطلق اللون ودق الكشوح

تثعب تتدفق فى سيرها من قولهم ثعب الماء صبه وبنو القين قبيلة معروفة يرعين يأكلن والضمير للمطايا ولم يجر لهن ذكر لعلمهن من السياق والوسمى اول المطر ووصى نبته اتصل وانطلق اللون اى حسن لونها ودق كشوحها اى سمنت.

وجامل خوع من نبته   زجر المعلى اصلا والمنيح
يحسب من حاولنا اننا   حمير من صوت الوغى والنبوح

الجامل اسم جمع غير مكسر لانه يعود عليه ضمير المفرد ويصغر على

اغطه ومعنى الجامل جماعة الابل مع رعاتها (ق) خوع نقص ويقال نبت على آل فلان مال تناسل يقول نقص من هذا الجامل ضرب القداح ويروى من بينه ه والمعلى والمنيح من اقداح الميسر الوغى صوت الحرب والنبوح ضجة القوم (وقال) يهجو بنى المنذر بن عمرو.

من الشر والتبريح اولاد معشر   مثار ولا يعطون فى حادث بكرا
هم حرمل اعيى على كل آكل   مبيتا ولو أمسى سوامهم دثرا

التبريح الشر والبكر الفتى من الا بل (ق) مثار مكثرون ذوو ثراء الواحد مثر اه الحرمل نبت مر واعيى غلب ودثر كثير وسوامهم ابلهم ويروى: مبيرا اى مهلكا (ق) ويروى: مثارا اى ليس عندهم مبيت ولا يضيفون

فما ذنبنا فى ان ادائت خصاكم   وان كنتم فى قومكم معشرا ادرا
جماد بها البسباس ترهص معزها   بنات اللبون والسلاقمة الحمرا

(ق) ادأت صارت ذات داء ه وأدر جمع آدر وهو منتفخ الخصية والبسباس شجر معروف واحده بسباسة (ق) جماد لا نبت بها والسلاقمة والصلاقمة العظام من الا بل وترهص من الرهصة وهو ان يصيب باطن الحافر شئ يوهنه اوينذى مكانه او يترك ما عنده لاعياء او من طول المقام على الآرى والمعز جمع امعز ومعزاء وهى أرض غليظة فيها حصى

اذا جلسوا خيلت تحت ثيابهم   خرانق توفى بالضغيب لها نذرا
ابا كرب بلغ لديك رسالتى   ابا جابر عنى ولا تدعن عمرا

خيلت ظننت وخرانق جمع خرنق وهو الفتى من الارانب اوولده وتوفى تكمل والضغيب صوت الارنب يعنى ان خصاهم عظيمة وانها تصوت.

هم سودوا رهوا تزود فى استه   من الماء خال الطير واردة عشرا

سودوا جعلوه سيدا عليهم (ق) انما تزود الماء لانه خال ان الطير ترد لعشر من حمقه واظنه اراد وائل بن شرحبيل وهو طائر اصغر من الكركى (وقال:) يهجو عمرو بن هند ولم يثبت هذه الابيات الشنتمرى وقال ابن الكلبى انها منحولة.

ابا الجرى متى ترجو تدين لكم   يابن الشديخ ضباع بين اجباخ

(ق) الشديخ المشدوخ اجباخ جمع جبخ وهو الموضع الذى يغسل فيه النمل ويقال له جبح ايضا غير معجمة ه وفى القاموس: الاجباخ امكنة فيها نخيل وفى قول طرفة الحجارة.

انت ابن هند فاخبر من ابوك اذا   لا يصلح الملك الا كل بذاخ
ان قلت نصر فنصر كان شر فتى   قدما وابيضهم سربال طباخ

بذاخ على وزن فعال كثير الكلام من قولهم فحل بذاخ هدار مخرج اشقشقته او بمعنى متكبر وقوله ان قلت نصر الخ روى: اذا الرجال شتو او اشتد اكلهم: فانت ابيضهم الخ اراد بالاكل القوت وهو مضموم الهمزة اى غلت اسعارهم ومن روى آكلهم بفتح الهمزة فهو بمعنى الماكول وقد يكون معناه انهم لا يجدونه اذ ذاك الا بعد جهد وجوع فيبالغون حينئذ فى الاكل ومن روى اكلهم بضم الهمزة وتشديد الكاف فهو جمع آكل والسربال القميص يقول فسربال طباخك حينئذ نقى للؤمك وغيرك من الملوك بخلاف ذلك لكرمه.

ما فى المعالى لكم ظل ولا ورق   وفى المخازى لكم اسناخ اسناخ
ان قسم المجد اكدى فى سراتكم   او قسم اللؤم فضلتم باشياخ

(ق) الاسناخ جمع سنخ وهو الاصل ء اكدى بلغ الكدية والسراة السادات. اى لم يؤثر فيكم وقال: يعتذر لعمرو بن هند ولم يروالشنتمرى البيتين الاولين.

اصرمت حبل الوصل ام صرموا   يا صاح بل صرم الحبال هم
ان اللئام كذاك خلتهم   كانوا اذا آخيتهم سئموا
انى وجدك ما هجوتك والا   نصاب يسفح بينهن دم
ولقد هممت بذاك اذ حبست   وامر دون عبيدة الوذم
اخشى عقابك ان قدرت ولم   اعذر فيؤثر بيننا الكلم

(ق) حبست يعنى الابل وعبيدة يعنى اخاه ويقال امر دون فلان الوذم اذا استبد بالامر دونه قال والوذم سيور يشد بها عرى الدلاء (وقال) فى شأن ابل اخيه وكان بشبكة امرىء القيس فوثب حنانة الحاجب ليضربه فانتزع طرفة سيفه فقال فى ذلك ولم يروها الشنتمرى.

لقيتُ بأسفل ذى جاسم   حنانة كالجمل الاورق
فاهوى بابيض ذى غلة   خشيب يريد به مفرق .

ذوجاسم موضع (ق) الاورق الاسود يخالطه سواده بياض كانه دخان الرمث ه يريد بالخشب هنا الصقيل ذى علة اى عطش .

فساورته فاستلبت الخشيب   واعجل ثيبه ريقى
فلما ابتدرنا كبا محمر   وكنت على البعد ذا مصدق

ساورته غالبته واستلبت انتزعت ثيبه ما يثوب منه وريقه اوله اى عجلته ان يضر بنى ثانية اه وكبا سقط (ق) المحمر الذى يشبه الحمار .

فلو كان سيفى لغادرته   صريعا على الكف والمرفق
ولاكنه سيفكم فاتقى   محارمكم والمنايا تقى
نعانى حنانة طوبالة   تسف يبيسا من العشرق
فنفسك فانع ولا تنعنى   وداو الكلوم ولا تبرق

الطوبالة بالضم النعجة منصوب على الترحم تسف تأكل واليبيس اليابس والعشرق نبت معروف ولاتبرق اى لا تهددنى .

وقال ايضا:

اشجاك الربع ام قدمه   ام رماد دارس حممه
كسطور الرق رقشه   بالضحى مرقش يشمه

شجاك احزنك والحمم كصرد والفحم والرق الصحيفه البيضاء ورقشه زخرفه ويشمه يجعل فيه الوشم .

لعبت بعدى السيول به   وجرى فى ريق رهمه
جعلته حم كلكلها   لربيع ديمة تثمه

جرى من الجرى وريق اى فى أول نباته مأخوذ من ريق الشباب ورهمه جمع رهمة بالكسر وهى المطر الضعيف الدائم وهو مصلح للنبات (ق) ويروى فى رونق وهو حسن النبات اه وحم قصد وكلكلها صدرها والديمة المطر الدائم (ق) تثمه تكسره وتدقه .

فالكثيب معشب انف   ومن الثداء مرتكمه
حابسى رسم وقفت به   لواطيع النفس لم أرمه

الكثيب التل من الرمل ومعشب منبت المعشب اى الكلاء وانف لم يرعه احد بعد. ومرتكمه مجتمعه (ق) الثداء نبت ينبت فى دكداك الرمل ويروى معشب انف فتناهيه فمرتكمه. والتناهى حيث ينتهى ماء السيل فيحتبس واحدها تنهية حابسى (ق) اى لم ابرحه يريدلم ارمه فنقل حركة الهاء الى الميم ومكن الهاء.

لا أرى الا النعام به كالاماء اشرفت حزمه
تذكرون اذنقاتلكم لا يضر معدما عدمه

(ق) شبه النعام وقد رفع من اجنحته باماء عليهن حزم الحطب وقال حزمه واراد حزم ما ذكرت اه والقياس حزمها (ق) يقول يقاتلكم الغنى منا يدفع عن ماله والفقير يقاتلكم ليغنم ويروى تذكرونا

انتم نخل نطيف به فاذا ما جز نصطرمه
رعذاريكم مقلصة فى ذعاع النخل تجترمه

نطيف به من الطواف ونصطرمه نجزه (ق) جزيبس واجزحان جزازه قوله وعذاريكم الخ العذارى جمع عذراء وهى البكر ومقلصة مشمرة وتجترمه تقطعه وذعاع النخل رديئه وما بين النخلة الى النخلة ويضم

عجز شمط معالكم تصطلى نيرانه خدمه
فسعى الغلاق بينهم سعى خب كاذب شيمه

عجز جمع عجوز وهى الشيخة وشمط جمع شمطاء وهى التى يخالط سواد رأسها بياض (ق) يعنى نيران النخل الذى أحرقه الغلاق بعجر قوله فسعى الغلاق الخ هومن قواد عمرو بن هند بعثه ليصلح بين بكر وتغلب فاصطلحوا على دخن فاغارت تغلب على بكر والخب بالفتح الخداع ويجوز كسره وبالكسر الخديعة والشيم جمع شيمة وهى الطبيعة.

خيرما ترعون من شجر يابس الطحماء اوسحمه
والقرار بطنه غدق زينت جلهاته اكمه

(ق) يقول خير مرعاكم يابس الطحماء والسحم والناس مخصبون

ويروى يابس الحلفاء والطحماء نبت فى دكداك الرمل ينفخ الغنم اذا رعتها واهل نجد يطردون عنها الغنم ما كانت رطبة اه والسحم نوع من الشجر (ق) غدق كثير الماء الجلبة ما استقبلك من حرف الوادى

ففعلنا ذلكم زمنا　　ثم دانا بيننا حكمه
اخذ الازلام مقتسماً　　فاتى اغواهما زلمه

(ق) دانى قارب الحكم يعنى الفلاق بن شهاب السعدى انفذه النعمان الاكبر فاصلح بينهم على دخنة ه الازلام سهام كانوا يستقسمون بها فى الجاهلية ويروى: فافاض القدح مقتسما واغواهما من الغواية وثنى اغواهما والضمير للازلام لان الشعر له قواف تقيمها الزيادة والنقصان فيحتمل مالا يحتمله الكلام كما قالوا فى قول الشاعر:

ومهمهين قذفين مرتين　　ظهراهما مثل ظهور الترسين

فقد اجتمعت التثنية والجمع فى بيت واحد وقال تعالى: ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما

عند انصاب لها زفر　　فى صعيد جمة ادمه
ان تعيدوها نعد لكم　　من هجاء سائر كلمه

الانصاب الحجارة التى كانوا يذبحون عليها والصعيد التراب وجمة كثيرة (ق) زفر جمع زفرة وهو ما حمل الرجل وادمه يعنى جلود ما حمله الرجل الى الانصاب اه ان تعيدوها اى ترجعوها والضمير للحرب المعلومة ذهنا ومن هجاء اى هجاء ومن زائدة على مذهب الكسائى وسائر اى يسير فى الناس

وقتال لا يغبكم　　فى جميع جحفل لهمه
رزه قدم وهب وهلا　　ذى زهاء جمة بهمه

(ق) اى يلتهم كل شىء ويروى ذى خميس جحفل اه ورزه صوته وقدم بمعنى اقدم (ق) بهمه شجعانه زهاء محرزه وهب وهلا زجران للخيل ويروى جمه اى اكثره

يتركون القاع تحتهم　　كمراغ ساطع قتمه
لايرى الا اخو رجل　　آخذا قرنا فملتزمه

القاع أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام والمراغ متمرّغ الدابة وساطع مرتفع وقتمه غباره (ق) ويروى: لاترى الافتى بطلا ويروى: لاترى الا أخا رجل اه وملتزمه لم يفارقه

فالهبيت لا فؤاد له   والثبيت ثبته فهمه
للفتى عقل يعيش به   حيث تهدى ساقه قدمه

(ق) الهبيت الذى فيه هبتة اى ضربة بالعصا هبته اى ضربته بالعصا ابو عمرو . الهبيت المبهوت جبنا الاصمعى هو الضعيف القلب ويروى والثبيت قلبه قيمه اى قوامه ابو عبيدة والثبيت لبه قيمه (ق) اى له عقل حيث ما مشى

وقال ايضاً

لخولة بالاجزاع من اضم طلل   وبالسفح من قو مقام ومحتمل
لها صفر ملساء ذات اسرة   وثديان لم ينقص طواءهما الحبل

خولة اسم امرأة والاجزاع جمع جزع وهو منعطف الوادى ووسطه اومنقطعه اومنحناه والطلل ما شخص من آثار الدار والسفح الحضيض ومقام اقامة ومحتمل احتمال (ق) اضم واد لاشجع وجهينة وقو واد يناوح البيضة فى دار نمير والبيضة قف غليظ ابيض (ق) اراد بطنها انها تصفرها بالطيب وذات اسرة وكشحان والحبل اى لم تلد ولم تحمل فهو احسن لها ه وروى لها كبد.

اذا قلت هل يسلى اللبانة عاشق   تمر شؤن الحب من خولة الأول
تربعه مرباعها ومصيرها   مياه من الاشراف يرمى بها الحجل

(ق) ويروى: اذا قلت هل تدنو لبانة عاشق. يمر عنان الحب الخ يمر يشد فتله وعنان الحب مثل ويقال ما عن من الحب واعترض وتربعه (ق) اى تتربعه خولة ثم ابتدأ وقال مربوعها ومصيفها مياه ويروى: تربعه مربوعها ومصيرها على انه ظرف والمصير المحضر ومربوعها ما امطره الربيع.

فلازال غيث من ربيع وصيف   على دارها حيث استقرت له زجل
كان جلادا فيه ضات رباعها   وعوذا اذا ما هده رعده احتفل

وروى: كان الخلايا فيه الخ جمع خلية وهى الناقة تعطف مع اخرى على ولد واحد والغيث المطر واستقرت اقامت والزجل الصوت قوله رباعها جمع ربع وهو الذى ينتج اول الربيع وهده صوت به واحتفل اشتد مطره (ق) الجلاد الغلاظ الجلود الشداد العظام الشداد الفصوص والعوذ الحديثات النتاج.

مرته الجنوب ثم طابت له الصبا   اذا مس منها عرصة مسكنا نزل
متى تريوما عرصة من ديارها   ولو فرط حول تسجم العين اوتهل

مرته ادرته مأخوذ من مرى الناقة مسح ضرعها والجنوب ريح تلقح السحاب والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء (ق) ويروى: عدمل نزل عدمل سحاب عظيم كثيف متراكم نزل تشقق بالمطر وقوله متى الخ (ق) اى تقطر قطرا لوقعه صوت اى ولو تقدم حول.

فما زادك الشكوى الى متنكر   تظل به تبكي وليس به مظل
ألا انما ابكى غداة لقيتها   بجرثم صاد انما بعدها جلل
فقل لخيال الحنظلية ينقلب   اليها فاني واصل حبل من وصل

صاد خبر مبتدا محذوف اى وانا صاد وقوله انما بعدها اى المحبوبة او اللقاءة ويروى كلما (ق) ويروى: ليوم لقيته بجرثم فاس. فاس من نعت اليوم اى صلب يقول كلما بعد اليوم جلل اى هين لشدة مالقيت فيه وجرثم موضع اه الا ظهر ان روايته كلما * الحنظلية امرأة من بنى حنظلة قبيلة من تميم وينقلب يرجع وانى واصل اى انى لا اصل الا من وصلنى.

وان جاء ما لا بد منه فمر حبا   به حين ياتى لا كذاب ولا علل
فلا أعرفنى ان نشدتك ذمتى   كداعى هديل لا يجاب ولا يمل

العلل جمع علة ما يعتل به (ق) الطوسى اذا جاء ويروى لا كذابا اى مما لابد منه يعنى الموت * قوله نشدتك اى طلبتك وذمتى عهدى والهديل فرخ حمام تزعم العرب انه كان على عهد نوح عليه السلام فمات عطشا وضيعة اوصاده جارح من الطير فما من حمامة الاوهى تبكى عليه.

الا اننى شربت اسود حالكا   ألا بجلى من الشراب ألا بجل

اراد بالشراب كأس المنية اوشرابا فاسدا وقيل: اراد السم اى كاننى سقيت سما فقتلنى وهذا مثل ضربه لفساد مابينه وبينها والحالك

الشديد السواد وبجلى اسم فعل جعلها ابن مالك بمعنى حسب وعليه يجوز اقترانها بنون الوقاية وعدمه ارجح كما فى بجل الثانية وجعلها غيره بمعنى الامر وهذا اصح واقترانها بنون الوقاية حينئذ واجب وبجلى الثانية ضرورة اوشاذ وقال ايضاً:

لخولة اطلال ببرقة ثهمد تلوح كباقى الوشم فى ظاهر اليد
وقوفا بها صحبى على مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجلد

(ق) تلوح تبرق وخولة امرأة من كلب ويروى: ظللت بها ابكى وابكى الى الغد ويروى بعده.

(فروضة دعمى فاكناف حائل ظللتُ بها ابكى وابكى الى الغد) ه الروضة معروفة ودعمى اسم جبل والاكناف النواحى وحائل بلدة بين أرض اليمامة وارض باهلة وابكى الثانى مضموم الهمزة اى ابكى غيرى والبرقة بالضم ارض ذات حجارة مختلفة الالوان وقوله وقوفا الخ. (ق): وقوفا بها خارجاً عن الكلام الاول وقيل: اراد قفوا وقوفاً ويروى: وقوف جمع واقف اه. والاسى الحزن والتجلد التصبر.

كان حدوج المالكية غدوة خلايا سفين بالنواصف من دد
عدولية اومن سفين ابن يامن يجور بها الملاح طورا ويهتدى

الحدوج جمع حدج مركب للنساء (ق) الخلايا السفن العظام الواحدة خلية والمالكية من بنى سعد بن مالك بن ضبيعة والنواصف جمع ناصفة وهى مجرى الماء الى الوادى اذا كان متسعا ضخما اه ودد اسم موضع قوله عدولية الخ. (ق) من رفعها جعلها من نعت الخلايا ومن خفضها فهى من نعت السفن ابن الاعرابى عدولية نسبها الى قدم وضخم وابن يامن ملاح من هجر ويروى ابن نبتل عدولية منسوبة الى قرية بالبحرين تسمى عدولى اه ويجور ضد يهتدى وطورا ساعة.

يشق حباب الماء حيزومها بها كما قسم الترب المفايل باليد
وفى الحى احوى ينفض المردشادن مظاهر سمطى لؤلؤ وزبرجد

(ق) الحباب زبد الماء ونفاخات موجه ويروى حباب الماء حيزوم صدرها الفيال ان يكوموا ترابا اوركلائم يخبؤا فيه خبيئا ثم يشق المفايل

بيده الكومة قسمين فيقول فى اى الجانبين خبأت فان أصاب غلبه وان اخطأ قمر قوله وفى الحى الخ (ق) احوى ظبى فى ظهره جدتان الى السواد والمرد ثمر الاراك يقوم على رجليه فينفضه بظلفه والشادن الذى اشتد وتحرك ومظاهر موال والسمط العقد فى سلكين.

خذول تراعى ربربا بخميلة تناول اطراف البرير وترتدى
وتبسم عن المى كان منورا تخلل حر الرمل دعص له ند

(ق) اى خذلت صواحباتها واقامت على ولدها اى انها تعطو ثمر الاراك فتتهدل عليها الاغصان كأنها رداؤها وتراعى ربربا اى ترتعى معها والربرب جماعة البقر والخميلة الارض اللينة اه وتخلل حر الرمل دخل وسطه وحر الرمل خالصه والدعص قطعة من الرمل مستديرة قوله وتبسم تضحك ضحكا خفيفا وألمى ثغر ألمى (ق) اللمى سمرة فى الشفة والمنور الاقحوان النابت فى الارض السهلة ويروى ألمى يرف اه اى يتلالا

سقته اياة الشمس الا لثاته اسف ولم تكدم عليه باثمد
ووجه كأن الشمس حلت رداءها عليه نقى اللون لم يتخدد

(ق) اى ثغرها براق الا لثاته فانها حواه واسف ذر عليه والاثمد الكحل واللثات اللحم الذى تنبت فيه الاسنان واياة الشمس ضوؤها ولم تكدم لم تعض عليه وباثمد متعلق بأسف يشير بهذا الى ما كانت تتخيله العرب من خرافاتها فان الغلام كان اذا سقطت له سن اخذها بين السبابة والابهام واستقبل الشمس اذا طلعت وقذف بها وقال: ياشمس ابدلينى بسن احسن منها ولتجر فى ظلمها اياتك قوله ووجه الخ جعل للشمس رداء أستعارة للنور لانه ابلغ ونقى اللون خالصه ولم يتخدد لم يتشنج فيصير فيه اخدود وانما يكون ذلك من الكبر والهزال

وانى لامضى الهم عند احتضاره بعوجاء مرقال تروح وتغتدى
امون كألواح الاران نسأتها على لاحب كأنه ظهر برجد

أمضى أنفذ والهم العزم واحتضاره حضوره وعوجاء اى ضامرة ومرقال مفعال من الارقال وهو ضرب من المشى وتروح وتغتدى تصل

سير الرواح بسير الغدو وقوله امون هى التى يؤمن عثارها والالواح جمع لوح والاران تابوت الموتى (ق): كانوا يحملون فيه ساداتهم وكبراءهم خصيصى دون غيرهم ولاحب طريق منقاد ونصاتها ونساتها بمعنى والبرجد كساء مخطط

جمالية وجناء تردى كانها سفنجة تبرى لازعر اربد
تبارى عتاقا ناجيات واتبعت وظيفا وظيفا فوق مورمعبد

جمالية تشبه الجمل والوجناء عظيمة الوجنات وتردى من الرديان وهو ضرب من السير والسفنجة النعامة وتبرى تعرض والازعر ذكر النعام الذى لاشعر عليه والاربدالذى فيه ربدة وهى لون الى الغبرة وهذا البيت لم يروه الشنتمرى ولاابن السكيت وقوله تبارى. اى تعارض وعتاقا جمع عتيق وهو الكريموناجيات جمع ناجية والمور الطريقوالوظيف مستدق الذراع والساق والمعبد الذى عبدته الاقدام اى ذللته ولينته

تربعت القفين فى الشول ترتعى حدائق مولى الا سرة اغيد
تريع الى صوت المهيب وتتقى بذى خصل روعات اكلف ملبد

تربعت اقامت زمن الربيع والقفين تثنية قف وهو ما ارتفع من الارض والشول جمع شائلة وهى التى أتى عليهامن حملهااووضعهاسبعة اشهر فجف لبنها وترتعى ترعى والحدائق جمع حديقة وهى الروضة ذات الشجر والمولى الذىاصابه الولى وهو المطر الثانى من امطار السنة والا غيد من النبات الناعم المتثنى والمكان الكثير النبات قوله تريع اى ترجع والمهيب الداعى الذى يصيح بها هوب هوب يعنى انهامدربة وتتقى من الوقاية وبذى خصل اى ذنب فيه خصل من الشعر يعنى انهاترى الجمل انها لاقح فيتركها وروعات جمع روعة وهى الفزع والاكلف الذى فى لونه كلفةوهى لون بين السواد والحمرة والملبد الذى يضرب من الهياج بذنبه حتى يلبد بوله وثلطه عليه .

كأن جناحى مضرحى تكنفا حفافيه شكا فى العسيب بمسرد
فطورا به خلف الزميل وتارة على حشف كالشن ذاو مجدد

جناحى تثنية جناح والمضرحى الصقر الطويل الجناح قاله المجد وحفافيه تثنية حفاف وهما جانبا الشيىء وتكنفا صارا فى كنفيه وشكا خرزا

والعسيب عظم الذنب او منبت الشعر والمسرد ما يخرز به (ق) شبه ذنبه بمضرحى وهو العتيق من النسور يضرب الى البياض قوله فطوراً به الخ طوراً تارة والزميل الرديف والحشف الضرع البالى والشن القربة الخلق وذاو يابس والمجدد الذى قطعت اخلافه كانوا يفعلون ذلك لئلا يضعفها الحلب (ق) شبه ذنبها بمضرحى وهو العتيق من النسور يضرب الى البياض.

لها فخذان اكمل النحض فيهما كانهما بابا منيف ممرد
وطى محال كالحنى خلوفه واجرنة لزت بدأى منضد

النحض اللحم المكتنز وبابا تثنية باب ومنيف مشرف صفة لمحذوف اى قصر منيف وممرد مملس قوله وطى محال الخ الطى البئر المطوية والمحال فقار الظهر والخلوف مآخير الاضلاع والاجرنة جمع جران بالكسر وهو من البعير مقدم عنقه من مذبحه الى منحره ولزت شدت والدأى مثلثا فقر الظهر والكاهل وقيل غير ذلك ومنضد شد بعضه الى بعض

كأن كناسى ضالة يكنفانها واطر قسى تحت صلْب مؤيد
لها مرفقان افتلان كانما تمر بسلمى دالج متشدد

كناسى تثنية كناس وهو بيت يتخذه الوحش للاستظلال به فى اصل الشجر والضالة واحدة الضال وهو السدر البرى ويكنفانها يتكنفانها والاطر العطف والقسى جمع قوس والصلب الظهر ومؤيد مقوى قوله لها مرفقان الخ المرفقان تثنية مرفق وافتلان افعلان من الفتل وهو اندماج مرفق الناقة وهو محمود والدالج الذى يدلج بالدلو اى يمشى به والسلم الدلو بعروة واحدة ومتشدد الشديد القوى (ق) وتمر عن ابن الاعرابى اى تمر سلمى دالج والباء مزيدة ويروى امر بسلمى دالج فهو يجافيها عن ثيابه يعنى ان مرفقها متجاف عن جنبها اه وروى امرا بالتثنية.

كقنطرة الرومى اقسم ربها لتكتنفن حتى تشاد بقرمد
صهابية العثنون موجدة القرى بعيدة وخد الرجل موارة اليد

القنطرة الجسر والرومى واحد الروم وهم صنف من الناس واقسم حلف وربها مالكها ولتكتنفن ليحاطن بها وتشاد ترفع والقرمد الجص وحجارة لها خروق تنضج ويبنى بها والخزف المطبوخ والآجر وقوله صهابية الخ اى فى

لونها صهبة وهى حمرة او شقرة فى الشعر (ق) اذا قالوا صهابية العثنون مضافا ارادوا اللون واذا قالوا صهابية بغير اضافة فهى منسوبة الى فحل يقال له صهاب الوخد ان تزج بقو ائمها عجلة وموارة اليد اى لبست بكزة اليد ولا كنها اسعة جلد كتفيها ومنكبيها ورهله موارة اليد اهـ والعثنون شعيرات طوال تحت حنك البعير وموجدة قوية وموارة كثيره المور وهوالحركة.

امرت يداها فتل شزر واجنحت لها عضداها فى سقيف مسند
جنوح دفاق عندل ثم أفرعت لها كتفاها فى معالى مصعد

امرت يداها فتلتا فتلا محكماً والشزر الفتل عن اليسار والاجناح الامالة وعضداها تثنية عضد (ق) يعنى تجا فى عضديها عن دفيها فى سقيف يعنى الزور وما فوقه يعنى كانها سقائف حجارة والمسند الذى اسند بعضه الى بعض ومصعد مرفوع بعيد عن الأرض (ق) جنوح تعتمد على احد شقيها دفاق تتدفق فى سيرها والعندل الضخمة الرأس وافرعت اشرفت.

كأن علوب النسع فى دأياتها موارد من خلقاء فى ظهر قردد
تلاقى واحيانا تبين كانها بنائق غر فى قميص مقدد

العلوب جمع علب وهى الآثار والنسع سير ينسج عريضا على هيئة اعنة النعال تشد به الرحال والدأيات اضلاع الكتف ثلاثة من كل جانب والموارد طرق الوارد الى الماء والخلقاء الصخرة الملساء والقردد ما ارتفع من الارض وقوله تلاقى اصله تتلاقى والبنائق جمع بنيقة وهى لبنة القميص او جربانه اى جيبه وغر جمع غراء اى بيض والقميص معروف ولا يكون الامن قطن ومقدد مشقق يعنى ان آثار النسع فى دأياتها تتلاقى تارة وتفترق أخرى كانها موارد تشبه رقاعا بيضا فى قمصان خلقان.

واتلع نهاض اذا صعدت به كسكان بوصى بدجلة مصعد
وجمجمة مثل العلاة كانما وعى الملتقى منها الى حرف مبرد

الاتلع العنق الطويل ونهاض كثير النهوض وصعدت به رفعته والسكان الدقل وهو سهم السفينة والبوصى ضرب من السفن معرب ودجلة نهر مشهور ببغداد قوله وجمجمة هى بالضم القحف وهو عظم فوق الدماغ والجمجمة عظم فيه الدماغ والعلاة السندان وهى التى يضرب عليها الحديد

ووعى ضم وهو مبنى للمجهول على لغة من يفتح عين الماضى المعتل اللام وحرف بمعنى طرف والمبرد الذى يبرد به الحديد اراد ان رأسها صلب قال الاصمعى: لا يحسن هذا التشبيه غير طرفة.

وخد كقرطاس الشآم ومشفر   كسبت اليمانى قده لم يجرد
وعينان كالما ويتين استكنتا   بكهفى حجاجى صخرة قلت مورد

القرطاس الصحيفة والشآم منسوب الى الشام ويجوز فيه شآم وشآمى والمشفر للبعير كالشفة للانسان والسبت بالكسر كل جلد مدبوغ بالقرظ واليمانى نسبة الى اليمن وهو مثل شآم فى جواز حذف ياء النسب لان الالف عوض عنها وقدّ جلده ولم يجرد لم ينزع عنه شعره قوله وعينان الخ. الماويتان المرآتان واستكنتا استترتا وبكهفى تثنية كهف وهو الغار فى الجبل واضافهما لحجاجى وهما تثنية حجاج بالفتح وبالكسر وهو عظم ينبت عليه الحاجب والقلت النقرة تكون فى الصخرة يستنقع فيها الماء أى هى صلبة الحجاج.

طحوران عوار القذى فترا هما   كمكحولتى مذعورة ام فرقد
وصادقتاسمع التوجس فى السرى   لجرس خفى اولصوت مندد

طحوران فعولان من الطحر وهو الدفع والابعاد وهو صفة لعينين تقديراً والعوار القطعة من الرمد والقذى الرمص وكمكحولتى كعينى مذعورة اى بقرة اصابها الذعر اى الخوف والفرقد ولدها قوله وصادقتا الخ اى لها اذنان صادقتان من الصدق والتوجس التسمع للصوت الخفى والجرس الصوت اوخفيه والمندد ضد الخفى.

مؤللتان تعرف العتق فيهما   كسامعتى شاة بحومل مفرد
واروع نباض احذ ململم   كمرداة صخر من صفيح مصمد

مؤللتان محددتان والعتق الكرم وكسامعتى كاذنى والشاة الظبية تطلق على الذكر والانثى والمراد الاول وحومل اسم موضع ومفرد منفرد لانه اذا كان كذلك يكون اشد توجساً فيزداد خوفه فيكون احسن له قوله واروع الخ (ق) اروع نباض قلب ذكى احذ ململم خفيف مجتمع صفيح اسم رملة مرداة صخرة يرادى بها اه مصمد محكم موثق وانما خص هذه الرملة لان حجرها أقوى من غيره وروى فى صفيح اى فى حجارة.

واعلم مخروت من الانف مارن عتيق متى ترجم به الأرض تزدد
وان شئت سامى واسط الكور رأسها وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد

واعلم اى لها مشفر اعلم اى مشقوق وهذا وصف لازم لجميع الابل وشق المشفر الاعلى يسمى علمة وصاحبه اعلم وشق الاسفل يقال لصاحبه افلح وهذا يكون فى الناس ومخروت مثقوب والمارن ما لان من قصبة الأنف وعتيق جميل وترجم ترمى به الارض وتزدد تزيد فى سيرها قوله وان شئت الخ سامى باراه فى السمو وواسط وسط والكور الرحل بأداته وعامت سبحت ويروى مارت اى سالت وبضبعيها تثنية ضبع وهو العضد والنجاء السرعة وهو مصدر من غير لفظ فعله كانه قال نجت نجاء الخفيدد وهو الظليم

وان شئت لم ترقل وان شئت أرقلت مخافة ملوى من القد محصد
على مثلها امضى اذا قال صاحبى ألا ليتنى أفديك منها وافتدى

(ق) الإرقال ان تنفض رأسها وترتفع عن الذميل محصد شديد الفتل ه ومخافة مفعول لاجله وملوى سوط مفتول وقوله على مثلها الخ أفديك أكون لك فداء والضمير فى منها للفلاة ولم يجر لها ذكر لعلمها ذهنا.

وجاشت اليه النفس خوفا وخاله مصابا ولو أمسى على غير مرصد
اذا القوم قالوا من فتى خلت اننى عنيت فلم اكسل ولم اتبلد

احلت عليها بالقطيع فاجذمت وقد خب آل الامعز المتوقد

جاشت اليه ارتفعت من الجزع وخاله اى ظن نفسه ومصابا هالكا والمرصد موضع الرصد وهم القوم يرصدون الطريق قوله اذا القوم الخ (ق) اى من لامر عظيم ظننتنى عنيت بذلك وهو كقوله:

لوكان فى الالف منا واحد فدعوا من فارس خالهم اياه يعنونا

واخراج الكلام مخرج النكرات آكد من قولهم من الفتى لما جرى عليه الرسم خلت هينا بقين وليس بشك ه واحلت اقبلت والضمير فى عليها للناقة والقطيع السوط واجذمت اسرعت وخب اضطرب والآل السراب او خاص بما فى أول النهار والامعز المكان الغليظ فيه حصى والمتوقد المشتعل من حرارة الشمس.

فذالت كما ذالت وليدة مجلس ترى ربها اذيال سحل ممدد
ولست بحلال التلاع مخافة ولا كن متى يسترفد القوم أرفد

(ق)ذالت تبخترت وسحل ثوب ابيض ووليدة مجلس وليدة عرضت على اهل مجلس فارخت ثوبها واهتزت ثم تبخترت بنعت الخمار بن الطوسى. السحل الذى لم ينسج وهو ممدود فى النول ه قوله واست بحلال حلال مبالغة الحال من الحلول وهو النزول والاحسن ان يكون فعال المنسبة اى لست بذى حلول والتلاع جمع التلعة وهى من الاضداد تكون ما ارتفع من الارض وما انخفض منها والمراد هنا الثانى اى لا انزل فى مسائل الماء بخلا ويسترفد القوم يسئلون رفدى اى عطائى وارفد أعطى.

وان تبغنى فى حلقة القوم تلقنى وان تقتنصنى فى الحوانيت تصطد
متى تأتنى اصبحك كاساً روية وان كنت عنها ذاغنا فاغن وازدد

تبغنى تطلبنى وحلقة القوم حيث يجتمعون ويتحلقون وتقتنصنى تطلب قنصى اى صيدى جعل سوآله اقتناصا لاسعافه لسائله والحوانيت جمع حانوت وهو دكان الخمار يقول انه لا يستغنى عنه فى تدبير شؤن الناس لشرفه وانه صاحب لهو وشرب لكرمه وحداثة سنه قوله متى تأتنى الخ الصبوح شرب الغداة والغبوق شرب العشى والكأس الخمر فى الاناء وروية مروية واغن وازدد اى فاغن بما عندك اى استغن به وازدد غنى.

وان يلتق الحى الجميع تلاقنى الى ذروة البيت الكريم المصمد
نداماى بيض كالنجوم وقينة تروح علينا بين برد ومجسد

يقول: اذا التقى الحى الجميع بعد افتراقهم وجدتنى فى موضع الشرف منهم وعلو المنزلة وقوله الى ذروة اى فى ذروة البيت اى اعلاه والمصمد الذى يصمد اليه الناس لشرفه ويلجؤن اليه فى حوائجهم قوله نداماى جمع نديم وهو المنادم فى الخمر (ق) بيض كالنجوم اى هم اعلام بين برد ومجسد اى عليها برد ومجسد مصبوغ بالزعفران يعقوب المجسد الثوب الذى يلى الجسد وهو الشعار.

رحيب قطاب الجيب منها رفيقة بجس الندامى بضة المتجرد
اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا على رسلها مطروفة لم تشدد

رحيب متسع ويروى باضافة رحيب الى قطاب الى الجيب (ق) وقطاب الجيب حيث قطب وجمع اى استمرت على الجس قوله بجس الندامى اى لا تخرق بهم قد استمرت على الجس الطوسى جس الندامى

ما طلبوا من غنائها يقول هى رفيقة حاذقة اه و بضة ناعمة والمتجرد جسمها الذى تتجرد عنه البغدادى وهو الاطراف وخصه بالذكر مبالغة فى نعومتها لانه اذا كان ما تصيبه الريح والشمس والبرد من اليدين والرجلين بضا ناعما رقيقا كان المستتر بالثياب اشد بضاضة ونعومة قوله اذا نحن الخ اسمعينا غنى لنا وانبرت اعترضت ومطروفة ساكنة الطرف اى العين والرسل التؤدة ولم تشدد اى لم تتشددفى صوتها .

اذا رجعت فى صوتها خلت صوتها   تجاوب اظآر على ربع ردى
وما زال تشرابى الخمور ولذتى   وبيعى وانفاقى طريفى ومتلد

رجعت فى صوتها رددته وخلت ظننت وتجاوب اظآر اجابة بعضهن بعضا والاظآر جمع ظئر وهى العاطفة على ولد غيرها لترضعه والربع الفصيل ينتج فى الربيع وهو أول النتاج وردى هالك ولم يرو هذا البيت ابن السكيت ولا الشنتمرى قوله وما زال تشرابى اى شربى والطريف المال المستحدث الذى حصله الانسان بسعيه والمتلد الذى ولد عندك

الى ان تحامتنى العشيرة كلها   وافردت افراد البعير المعبد
رأيت بنى غبراء لا ينكروننى   ولا اهل هذاك الطراف الممدد

تحامتنى تجنبتنى والعشيرة القبيلة وافردت تركت وحدى فريدا (ق) والمعبد الذى طلى بالهناء حتى ذهب وبره ويقال هو الذى عبده الجرب اى ذلله قوله رأيت بنى غبراء الخ (ق) بنو غبراء المحاويج وهم الاضياف ايضاً والطراف قبة من أدم اى يعرفنى الفقراء والاغنياء والطراف لايكون الا للمياسير لعظمه وممدد ممدود الاطناب.

ألا ايها اللاحى أن أشهدالوغى   وان احضر اللذات هل انت مخلد
فان كنت لا تسطيع دفع منيتى   فدعنى ابادرها بما ملكت يدى

الرواية هنا اللاحى بتشديدالياء من لحاه اى شتمه وروى ألا أيهاذا اللائمى من اللوم وروى الزاجرى من الزجر واحضر من الحضور . رواية البصريين احضر بالرفع واصله ان احضر فحذفت ان وارتفع الفعل ورواه الكوفيون بنصب احضر لان ان تعمل عندهم محذوفة والوغى فى الاصل الصوت فى الحرب ومعنى هل انت مخلدى يامن يلومنى فى حضور الحرب ائلا اقتل

وفى اتلاف مالى لئلا افتقر ما انت مخلدى ان قبلت منك فدعنى انفق مالى فى الفتوة ولا اخلفه لغيرى وقوله فان كنت الخ روى ذرنى بدل دعنى يقول ان كنت لا تقدر ان تدفع موتى فذرنى اسبق الموت بالتمتع بانفاق مالى يريد ان الموت لا بد منه فلا معنى للبخل وترك اللذات

فلولا ثلاث هن من لذة الفتى وجدك لم احفل متى قام عودى
فمنهن سبقى العاذلات بشربة كميت متى ماتعل بالماء تزبد

الجد الحظ والبخت ولم احفل لم ابال وعود جمع عائد وعائدة من عيادة المريض (ق) اى متى قام عودى فى المأتم والعاذلات جمع عاذلة والكميت خمر فيها سواد وحمرة وتعل بالماء اى يصب عليها وتزبد يصير لها زبد ومعنى سبقه للعاذلات تقدمه للومهن بشربه.

وكرى اذا نادى المضاف محنبا كسيد الغضا نبهته المتورد
وتقصيرى يوم الدجن والدجن معجب ببهكنة تحت الطراف المعتد

الكر العطف (ق) المضاف الملجأ المدرك الملحق والمحنب اقنى الذراع نبهته هيجته اه والسيد الذئب والغضى شجر عظام وذئابه اخبث الذئآب واشدها عدوا والمتورد الوارد صفة لسيد قوله وتقصيرى يوم الدجن اى منهن جعلى يوم الدجن اى الغيم قصيرا ومعجب يعجب الناس والبهكنة المرأة الناعمة الشابة والمعتد (ق) ذو العتاد من الفرش اه وروى المعمد اى المرفوع بالعمد والممدد الممدود بالاطناب

كان البرين والدماليج علقت على عشر اوخروع لم يخضد
فذرنى ارو هامتى فى حياتها مخافة شرب فى الحياة مصرد

البرين جمع برة وهى الخلخال جمعت جمع سلامة مع انها ليست للعاقل ووردت من هذا النوع امثلة كثيرة مثل ثلة وقلين وقال ابو على وقد كثر هذا النوع حتى لوجعل قياساً مستمرا كان مذهبا والدماليج المعاضد واحدها دملوج والعشر شجر معروف لين لم تقدح النار فى اجود منه والخروع نبت لا يرعى لين ولم يخضد لم يكسر قوله فذرنى الخ اى اتركنى واروى من الترويةوالهامة الرأس والمراد بها هنا النفس ومصرد مقطع

كريم يروى نفسه فى حياته   ستعلم ان متنا صدى اينا الصد
ارى قبر نحام بخيل بماله   كقبر غوى فى البطالـة مفسد

يروى من التروية بصيغة التشديد ضد العطش وصدى ايناجثته (ق) والصدى جثة الميت هنا اه وروى غدا وعليه فاينا مرفوع بـالابتداء والصدى خبره بعد تقدير هو قوله أرى قبر نحام الخ النحام البخيل والغوى الضال والبطالة ضد العمل (ق) يعنى انهما يستويان عند الموت وانما التفاضل فى الحياة فلا وجه لترك اللذة

ترى جثوتين من تراب عليهما   صفائح صم من صفيح منضد
ارى الموت يعتام الكرام ويصطفى   عقيلة مال الفاحش المتشدد

جثوتين تثنية جثوة بـالتثليث وهى الحجارة والمراد هنـا التراب المجتمع على القبر وصفائح جمع صفيحة وهى حجارة عراض رقاق ومنضد مجعول بعضه فوق بعض قوله أرى الموت الخ يعتام يختار وكذلك يصطفى وعقيلة المال خياره والفاحش البخيل جدا والمتشدد المبالغ فى الحرص

لعمرك ان الموت ماأخطأ الفتى   لـكالطول المرخـى وثنياه باليد
متى ما يشأ يوما يقده لحتفه   ومن يك فى حبل المنية ينقد

لعمرك اقسم بحياتك يقال لعمرك وعمرك بحذف اللام فالعين مفتوحة مع اللام دائما وفى الثانى يجوز ضمها وهو نص فى القسم فلذلـك يجب حذف خبره والطول الحبل والمرخى الذى ارخى ووسع للدابة فيه وثنياه تثنية ثنى وهو الطرف (ق) الطوسى ما فى موضع نصب تقديره فى اخطائه اه ويقده من القود وهو نقيض السوق وينقد مطاوع قاده ولم يرو الشنتمرى هذا البيت.

ارى العيش كنزا ناقصا كل ليلة   وما تنقص الايام والدهر ينفد
فمالى ارانى وابن عمى مالـكا   متى ادن منه ينأ عنى ويبعد

العيش الحياة والـكنز المال المكنوز اى المدفون هذا اصله والمراد هنا انه عزيز قوله فمالى ارانى الخ ادن اقرب (ق) اى ينأ عنى بالفعل ويبعد منى بالنفس لبغضه اياى.

يلوم ومادرى علام يلومنى   كمالامنى فى الحى قرط بن اعبد
وأيأ سنى من كل خير طلبته   كانا وضعناه على رمس ملحد
على غير شىء قلته غيرأننى   نشدت فلم اغفل حمولة معبد

قوله على رمس الخ على بمعنى فى والرمس القبر وملحد اسم مفعول من الحده جعله فى لحده وهو شق يجعل فى عرض القبر (ق) اى كأنه مات ودفناه قوله حمولة معبد(ق) هذه ابل كانت لطرفة وأخيه معبد فكانا يرعيانها فلما اغبها طرفة قال له أخوه لا تسرح فى ابلك كانك تظن انها ان أخذت يردها عليك شعرك قال انى لا أخرج فيها ابدا حتى تعلم ان شعرى سيردها ان اخذت فتركها فاخذها ناس من مضر فادعى طرفة جوار قابوس وعمرو ابنى المنذر ورجل من النمر يقال له بشر بن قيس وفى ذلك يقول طرفة لعمرو بن هند:

اعمرو بن هند ماترى رأى صرمة لها شنب ترعى به الماء والشجر

اه وتقدم فى شرح القصيدة الثانية ما يدل على ان الذى اخذها عمرو بن هند

وقربت بالقربى وجدك اننى   متى يك عهد للنكيثة اشهد

القربى القرابة والجد الحظ والبخت اقسم به والنكيثة اقصى الجهد (ق) اى متى يجىء امر يبلغ فيه الى أقصى المجهود اشهده وقوله وقربت بالقربى اى ادللت عليه بالقرابة يقال بلغت نكيثة البعير اذا اجهدته فى السير.

وان ادع للجلى اكن من حماتها   وان ياتك الاعداء بالجهد اجهد
وان يقذفوا بالقذع عرضك اسقهم   بشرب حياض الموت قبل التهدد

الجلى كربى الامر العظيم وحماتها جمع حام وهو من يحمى الشىء ممن يريده والجهد بذل الوسع اى متألبين عليك واجهد اى ابلغ وسعى فى نصرتك قوله وان يقذفوا بالقذع الخ اى ان يرموك بالقول السيىء والعرض ما يحرص الانسان على المحافظة عليه والتهدد التهديد والتخويف اى ابادرهم بالمقاتلة.

بلا حدث احدثته وكمحدث   هجائى وقذفى بالشكاة ومطردى
فلو كان مولاى ابن اصرم مسهر   لفرج كربى اولا نظرنى غدى

الحدث الامر المنكر يحدثه الانسان وهجائى هجوى وقذفى رميى بالشكاة اى الشكوى ومطردى طردى اى جعلى طريدا فيجائى مبتدأ مؤخر وما بعده معطوف عليه وكمحدث خبر مقدم عليه قوله فلو كان مولاى الخ (ق) اى لوكان ابن عمى غير هذا لفعنى اذا حربنى حارب وان كنت خيبت انتظر رجوعى ولم يأخذنى بالشدة وروى غير الاصمعى: فلو كان مولاى امرؤ هو غيره اى لو كان غيره لاعانى على همى ولم يعجل على ومولاه ابن عمه

ولكن مولاى امرؤ هو خانقى   على الشكر والتسآل او أنا مفتد
وظلم ذوى القربى اشد مضاضة   على المرء من وقع الحسام المهند

(ق) ويروى: هو خانقى على غير ما اذنبت اوأنا معتد. يعنى اوأنا معتد عليه يقول يسئلنى ان اشكره او افتدى بمالى فهو على كل حال مسيء الى كالخانق قوله مضاضة اى الما فى القلب والحسام السيف القاطع والمهند المنسوب الى الهند يعنى ان ظلم الاقارب اشد الما على القلب من وقع السيف.

فذرنى وعرضى اننى لك شاكر   ولو حل بيتى نائيا عند ضرغد
فلو شاء ربى كنت قيس بن خالد   ولو شاء ربى كنت عمرو بن مرثد

ذرنى اتركنى (ق) ضرغد جبل وضرغد حرة ببلاد غطفان شاكر اى عارف بفضلك اى ان بعدت لم يأتك منى الا ما تحب قوله فلو شاء ربى (ق) اى لوشاء كنت فى الغنى وكثرة المال والاولاد مثل هذين الرجلين عمرو ابن مرثد بن مالك هو ابن عم طرفة كانوا يقولون لطرفة صن عرضك عن هجاء الناس لا تسابهم فيقول دعنى وما فى من خلق تكرهه من هجاء الناس فلما بلغ عمرو بن مرثد قال فليأتنى طرفة فأتاه فقال اما الولد فالله يعطيكه قال فاعطاه واحضر بنيه وكانوا سبعة وثلاثة من ولد ولده فاعطاه كل واحد منهم عشرة من الابل.

فاصبحت ذامال كثير وعادنى   بنون كرام سادة لمسود
اناالرجل الضرب الذى تعرفونه   خشاشا كراس الحية المتوقد

الحية يطلق على الذكر والانثى والمتوقد الكثير الحركة والخشاش مثلثا الرجل الماضى فى الامور والضرب الخفيف القليل اللحم.

فآليت لا ينفك كشحى بطانة لابيض عضب الشفرتين مهند
حسام اذا ما قمت منتصرا به كفى العود منه البدء ليس بمعضد

آليت حلفت والكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وبطانة الثوب خلاف ظاهره ولابيض اى سيف لاصدأ عليه والعضب القاطع وشفرتاه طرفاه (ق) ويروى: لعضب رقيق الشفرتين اى لا يفارقنى السيف قوله حسام الخ منتصرا من الانتصار اى منتقما بـه (ق) المعضد الردى الذى يمتهن قطع الشجر اى يكفيك الضربة الاولى عن ان تعود بثانية اذا ضرب به.

اخى ثقة لا ينثنى عـن ضـريبة اذا قيل مهلا قال حاجزه قدى

اخى ثقة يوثق به ولاينثنى لايرجع (ق) الضريبة المضروبة ومهلا لاتعد قال الذى يحجزه اى الذى يمنعه قدى اى حسبى اى هذا السيف على مايريد من القطع اى لايحتاج الى غير الضربة الاولى.

اذا ابتدر القوم السلاح وجدتني منيعا اذا بلت بقائمة يدى
وبرك هجود قد اثارت مخافتي نواديـه امشى بعضب مجـرد

ابتدر استبق ومنيعا ممتنعا اى لا يقدر عليه احد وبلت ظفرت وقـائم السيف مقبضه قوله البرك الابل الكثيرة وقيل الابـل البروك وهجود نيام جمع هاجد واثارت حركت وافزعت ومخافتى خوفى وهو فاعل اثارت ونواديه مفعول به (ق) النوادى الاوائل والنوادى الثقال ايضا من الابل الواحد نادية.

فمرت كهاة ذات خـيف جلالة عقيلـة شيخ كالـوبيل يلـندد
يقول وقد تر الوظيف وساقها الست ترى ان قد اتيت بمؤيد

الكهاة الناقة الضخمة والخيف جلد ضرع الناقة وجلالة عظيمة وعقيلة شيخ اى هى خير ابله (ق) الوبيل العصا يلندد سيىء الخلق صخاب شيخ بعض بنى عم طرفة عقرله نـاقة قوله يقول وقد تر اى بـان وانقطع الوظيف مستدق الذراع والسـاق (ق) ترطن وندر المؤيد الداهية اى مثل هذه لا تعقر للاضياف.

وقال الا ماذا ترون لشارب شديد علينا بغيه متعمد
فقال ذروه انما نفعها له والا تكفوا قاصى البرك يزدد

الشارب الذى يشرب الخمر والبغى الظلم والمتعمد الذى يفعل الافعال السيئة عمدا قوله فقال ذروه الخ اى قال الشيخ اتركوه اى الشارب يعنى طرفة لما عقر الناقة فانما نفعها اى لحمها والا تكفوا اى تردوا قاصى البرك اى اقصاه يزدد اى يعقر ايضا.

فظل الاماء يمتللن حوارها ويسعى علينا بالسديف المسرهد
فان مت فانعينى بما انا اهله وشقى على الجيب يا ابنة معبد

الاماء جمع امة وهى المملوكة ويمتللن يشوين فى الملة وهى الرماد الحار وحوارها ولدها الذى اخرج من بطنها ويسعى بالبناء للمفعول اى يجاء الينا بالسديف وهو قطع السنام والمسرهد المتناهى فى السمن قوله فان مت الخ انعينى اشيعى خبر موتى قال الاصمعى كانت العرب اذا مات ميت له قدر ركب راكب فرسا وجعل يسير فى الناس وجعل يقول نعاء فلانا اى انعه واظهر خبر وفاته وهى مبنية على الكسر اى اذكرينى بما انا اهله من الافعال الحميدة والجيب من القميص معروف اى شقى على جيبك اظهارا للاسف على وكانت العرب تفعل ذلك فى الجاهلية.

ولا تجعلينى كامرىء ليس همه كهمى ولا يغنى غنائى ومشهدى
بطىء الى الداعى سريع الى الخنا ذلول باجماع الرجال ملهد

بطىء فعيل من البطء والداعى المستغيث ويروى عن الجلى كربى وهى الامر العظيم والخنا الفحش وذلول فعول من الذل وملهد مدفع (ق) واجماع جمع جمع وهو قبض الرجل اصابعه وشبهها للكز.

فلو كنت وغلا فى الرجال لضرنى عداوة ذى الاصحاب والمتوحد
ولاكن نفى عنى الرجال جراءتى عليهم واقدامى وصدقى ومحتدى

الوغل الضعيف وذوالاصحاب الذى له اصحاب والمتوحد الذى لا اصحاب له قوله ولاكن نفى عنى الخ نفى باعد وجراءتى شجاعتى والاقدام بمعنى الجراءة والمحتد الاصل وروى المصراع الثانى وصبرى واقدامى عليهم ومحتدى

لعمرك ما امرى على بغمة نهارى ولا ليلى على بسر مد
ويوم حبست النفس عند عراكها حفاظا على عوراته والتهدد

لعمرك افسم بعمرك اى حياتك والغمة الكرب والسرمد الدائم (ق) اى اذا هممت بامر امضيته وامضى همى بالليل ولاابالى طوله قوله ويوم حبست الخ اى رب يوم حبست فيه النفس عند عراكها اى قتالها مصدر عاركه عراكا ومعاركة ومعنى المفاعلة هنا ان النفس تنازع صاحبها فى طلب الفرار فان غلبها ثبت وان غلبته انهزم والعورات جمع عورة وهى كلما يستحيى منه (ق) اى لم اهب تهددهم وحافظت على حسبى.

على موطن يخشى الفتى عنده الردى متى تعترك فيه الفرائص ترعد
واصفر مضبوح نظرت حواره على النار واستودعته كف مجمد

الموطن فى الاصل محل الاقامة ويخشى يخاف والردى الهلاك وتعترك تزدحم والفرائص جمع فريصة وهى اللحمة بين الجنب والكتف لا تزال ترعد وانما يكون ذلك عند الفزع قوله واصفر اى رب قدح اصفر (ق) لم يروه الاصمعى ولاابن حبيب ولا ابن الاعرابى وهو فى روايتهم لعدى ابن زيد واصفر يعنى قدحا مضبوح غيرت منه النار وحواره ما يرد اى ينظر اذا ضرب بالقدح ايفوزام يخيب مجمد داخل فى جمادى قوله على النار اى عند النار قال يعقوب المجمد الذى ياخذ بكلتا يديه ولا يخرج من يديه شىء.

ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود
سيأتيك بالانباء من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

تبدى تظهر يقول ان الايام تظهر للشخص مالم يكن يعلمه وان الخبر ياتى به من لم يبعث للمجئ به ولم يزود للاتيان به قوله سياتيك الخ الانباء جمع نبأ وهو الخبر والبتات الزاد وهو كالذى قبله.

ارى الموت اعداد النفوس ولا ارى بعيدا غدا ما اقرب اليوم من غد

اعداد النفوس اى بعددها يعنى ان لكل نفس موتا ياتيها وان كل ما هو آت قريب وهذا كقول الحطيئة.

وما لا بـدان يـأتى قريب ولاكن الـذى يمضى بعيد

(ق) قال الاصمعى حدثنى رجل من اهل أضاخ قال قدم علينا جرير فقلنا من اشعر الناس قال الذى يقول: بعيد أغداما اقرب اليوم من غد* قال الاصمعى لم يات بهذا البيت غير جرير وروى ابو عبيدة صدر البيت الـذى لم يعرفه الاصمعى ولم يات به جرير اه (وقال ايضا) وكان طرفة قدمات ابوه وهو غلام فابى اعمامه ان يقسموا له ماله وهو اول ما قال من الشعر فعرف به ونما شعره وكثر حتى عرف به ويقال انهم ظلموا امه حقها فقال

ماتنظرون بحق وردة فيكم صغرالبنون ورهط وردةغيب

قد يبعث الامر العظيم صغيره حتى تظل له الـدماء تصبب

ما تنظرون اى ماتنتظرون ووردة ام طرفة وصغر البنون اى ابناؤها صغار ورهطها قومها وغيب جمع غائب وقوله قد يبعث الامر العظيم الخ يعنى ان صغار الامور تبعث كبارها كقول عدى بن زيد

شط وصل الذى تريدين منى وصغير الامور يجنى الكبيرا

واصل تصبب تتصبب

والظلم فرق بين حيى وائل بكر تساقيها المنايـا تغلب

قد يورد الظلم المبين آجنا ملحا يخالط بالذعاف ويقشب

حيا وائل بكر وتغلب كما بين يشير الى حربهم التى احدثها تمادى كليب مالكهم فى الظلم حتى قتله جساس بن مرة بسبب قتله لسراب نافة جارته البسوس فتمادت الحرب مـدة اربعين سنة قوله قـد يورد الـخ يورد من الايراد ضد الاصدار والمبين البين وآجنـا اى مـاء متغير الطعم واللون وملحا صفة لآجن وهو ضـد العذب ويخالط من المخالطة والـذعاف سم ساعة وهو بـالذال والزاى ايضـا ويقشب يخلط يعنى ان الظلم يجر المعاداة

وقراف من لا يستفيق دعارة يعدى كمايعدى الصحيح الاجرب

والاثم داء ليس يرجى برؤه والبر بـرؤ ليس فيه مـعطب

القراف المخالطة ويستفيق من الاستفاقة والدعارة بالفتح والـكسر الخبث والفسق يعنى ان مخالطة الخبيث تعدى كما ان الصحيح يعديه

الاجرب قوله والا ثم داء الخ الداء المرض والبر الصدق والطاعة والبرء معروف والمعطب الهلاك.

والصدق يألفه اللبيب المرتجى والكذب يألفه الدنى الاخيب
ولقد بدا لى انه سيغولنى ماغال عادا والقرون فاشعبوا
ادوا الحقوق تفر لكم اعراضكم ان الكريم اذا يحرب يغضب

يالفه يصاحبه واللبيب العاقل والمرتجى الذى يرجى خيره والدنى الخسيس الخبيث البطن والاخيب افعل من الخيبة وهى الخسران قوله ولقد بدالى الخ سيغولنى سيهلكنى وعاد قبيلة معروفة من العرب البائدة والقرون جمع قرن وهو كل امة هلكت واشعبوا هلكوا قوله ادوا الحقوق الخ ادوا اعطوا والحقوق جمع حق وتفر تكمل والاعراض جمع عرض بالكسر وهو جانب الرجل الذى يصونه من نفسه وحسبه ان ينتقص واذا يحرب من التحريب وهو سلب المال

وقال ايضا (ق) ولم يروها الاصمعى ولا ابوعبيدة.

اتعرف قفر الدار رسما منازله كجفن اليمانى زخرف الوشى ماثله
بتثليث اونجران او حيث تلتقى من النجد فى قيعان جاش مسايله

القفر الخالى والرواية المشهورة رسم الدار قفرا منازله الرسم الاثر اوبقيته اوما لا شخص له من الاثار والجفن غمد السيف اليمانى المنسوب الى اليمن وزخرف حسن بترقيش والوشى النقش وماثله صانعه قوله بتثليث الخ تثليث ونجران موضعان والنجد ما اشرف من الارض وقيعان جمع قاع وهو ارض سهلة مطمئنة قد انفرجت عندها الجبال والاجام وجاش مهموز موضع ومسايله جمع مسيل.

ديار سليمى اذ تصيدك بالمنى واذ حبل سلمى منك دان تواصله
واذ هى مثل الرئم صيد غزالها لها نظر ساج اليك تواغله

تصيدك من الصيد والمنى جمع منية بالضم وهى مايتمنى والحبل العهد ودان قريب وتواصله ان فتحت التاء فهو مصدر مرفوع على الفاعلية لدان وان ضممتها فهو فعل مضارع قوله واذ هى الخ الرئم بالكسر الظبى الخالص البياض وساج ساكن وتواغله تسارقه.

غنينا وما نخشى التفرق حقبة   كلانا غرير ناعم العيش باجله
ليالى اقتاد الصبا ويقودنى   يجول بنا ريعانه ونجاوله

غنينا اقمنا وما نخشى ما نخاف والتفرق الفراق وحقبة سنة وكلانا كل واحد منا وغرير شاب لم يجرب الامور وناعم العيش اى فى رفاهية وباجله اى حسن الحال مخصب قوله ليالى الخ اقتاد اقود والصبا جهلة الفتوة ويجول يطوف وريعان الشباب اوله.

سمالك من سلمى خيال ودونها   سواد كثيب عرضه فامائله
فذو النير فالاعلام من جانب الحمى   وقف كظهر الترس تجرى اساجله

سما ارتفع وسلمى امراة والخيال ما تشبه للشخص فى اليقظة والحلم من صورة وسواد كثيب شخصه والكثيب التل من الرمل وعرضه حيث عظم واما يله (ق) جمع اميل وهو جبل من رمل عرض ميل او ميلين فى طول ايام اه قوله فذو النير الخ ذو النير موضع والاعلام جمع علم بالتحريك وهو الجبل الطويل ومن جانب من ناحية والحمى موضع والقف ما ارتفع من الارض والترس معروف وتجرى تضطرب واساجله (ق) السراب.

وانى اهتدت سلمى وسائل بيننا   بشاشة حب باشر القلب داخله
وكم دون سلمى من عدو وبلدة   يحار بها الهادى الخفيف ذلاذله

انى بمعنى كيف واهتدت استدلت ووسائل جمع وسيلة وهى التقرب والبشاشة فرح الصديق بالصديق وباشر من المباشرة قوله وكم دون سلمى الخ كم تكثيرية ويحار من الحيرة والهادى العارف بالارض والخفيف وصف من الخفة والذلاذل اسافل القميص الطويل.

يظل بها عير الفلاة كانه   رقيب يخافى شخصه ويضائله
وما خلت سلمى قبلها ذات رجلة   اذا قسورى الليل جيبت سرابله

العير حمار الوحش والفلاة القفر لا ماء فيها والرقيب الحارس الذى ينظر الى جهة العدو ويخافى شخصه يخفيه لئلا يشعر بـه احد ويضائله يصغره قوله وما خلت سلمى الخ الضمير فى قبلها للزيارة المفهومة من السياق والرجلة شدة المشى (ق) وقسورى الليل معظمه واشده ظلمة ه وفى القاموس نصف الليل او اوله او معظمه وجيبت جعلت كالجيب وسرابله جمع سربال وهو القميص اى اذا اشتدت ظلمته.

وقد ذهبت سلمى بعقلك كله　　فهل غير صيد احرزته حبائله
كما احرزت اسماء قلب مرقش　　بحب كلمع البرق لاحت مخايله

احرزته ضبطته من قولهم احرز الاجر حازه وحبائله جمع حبالة وهى المصيدة هذا مثل ضربه لنفسه يقول ان الحبائل لا تاخذ غير الصيد وكذلك الجمال لا يستميل غير اهل الصبابة وقوله كما احرزت الخ مرقش هو عمرو بن سعد بن مالك وهو عم المرقش الاصغر والاصغر عم طرفة ابن العبد ولمع البرق اضاءته ولاحت ظهرت ومخايل جمع مخيلة وهى السحابة التى تظن ماطرة.

وانكح اسماء المرادى يبتغى　　بذلك عوف ان تصاب مقاتله
فلما رأى ان لا قرار يقره　　وان هوى اسماء لابد قاتله

اسماء هذه بنت عوف المذكور وهو عم المرقش والمرادى رجل من مراد زوجه عوف ابنته اسماء ومقاتله جمع مقتل وهو الموضع الذى لا يعيش صاحبه ان اصيب وملخص ما اشار اليه فى البيت ان المرقش كان تعشق اسماء فخطبها الى عمه عوف فوعده ان يزوجها اياه ثم ان مرقشا سافر الى احد ملوك اليمن ممتدحا له فاقام عنده وفى اثناء ذلك اصابت عوفا حاجة فقدم اليه رجل من مراد فزوجه اياها فذهب بها فلما قدم المرقش اخبروه انها ماتت وكانوا ذبحوا كبشا فدفنوا عظامه وقالوا له هذا قبر اسماء فسمع يوما صبيين من ابناء اخيه يختصمان فى كعب من الكبش الذى دفنت عظامه فذكر قصته فارتحل فى طلب اسماء وكان اخذ معه مولاة له وزوجها فمرض المرقش فلما سئما من المقام عليه فهم انهما سيتركانه فكتب على رحل لهما ابيات تتضمن قصته ثم انهما تركاه وزعما انه مات فلما قرأ اهل الابيات قتلوا الرجل ثم ان المرقش لما بقى وحده اكلت السباع انفه فرآى راعيا فاخبره انه يرعى على زوج اسماء غنمه فبعث اليها خاتمه فقدمت اليه اسماء وزوجها فاحتملاه ومرضاه حتى مات عندهما

ترحل من ارض العراق مرقش　　على طرب تهوى سراعا رواحله
الى السرو ارض ساقه نحوها الهوى　　ولم يدر ان الموت بالسرو غائله

تهوى تسرع والرواحل جمع راحلة وهى الناقة التى تركب قوله الى السرو الخ السرو ارض معروفة وغائله قاتله وتقدم معنى الابيات الثلاثة فى البيت الذى قبلها

فغودر بالفردين ارض نطية مسيرة شهر دائبا لايواكله
فيالك من ذى حاجة حيل دونها وما كل مايهوى امرؤ هو نائله

غودر ترك وبالفردين تثنية فرد وهما من نجران ونطية بعيدة ودائب من الدأب وهو السوق الشديد ولا يواكله من المواكلة وهى المعاجزة والضمير للسير المفهوم من السياق اى لا يعجز صاحبه عنه يعنى من غير تراخ قوله فيالك الخ يالك الياء فيه لمجرد التنبيه وحيل مبنى للمجهول ونائبه محذوف وهو ضمير المصدر والتقدير حيل هو اى الحول وما الاولى نافية والثانية موصولة وعائدها محذوف تقديره يهواه

لعمرى لموت لا عقوبة بعده لذى البث اشفى من هوى لا يزائله
فوجدى بسلمى مثل وجد مرقش باسماء اذلا تستفيق عواذله
قضى نحبه وجدا عليها مرقش وعلقت من سلمى خبالا اماطله

البث اشد الحزن ولايزائله لايفارقه قوله فوجدى بسلمى الخ الوجد الحب ومرقش واسماء تقدم خبرهما ولا تستفيق اى لاتقصر عواذله جمع عاذلة وهى اللائمة قوله قضى نحبه الخ النحب الموت واصله الحاجة يقول انه مات من حبها وعلقت من سلمى اى اعترضنى حبها من غير قصد والخبال ذهاب العقل من الحب واماطله من المماطلة وهى التسويف (**وقال ايضا**)

انى من القوم الذين اذا ازم الشتاء ودوخلت حجره
يوما ودونيت البيوت له فثنى قبيل ربيعهم قرره

(ق) ازم عض واشتد اى جعلت حجرة داخل اخرى ليستكنوا فيها قوله ودونيت قرب بعضها من بعض وثنى عطف (ق) جمع قرة كذلك اذا اجدب الزمان يصيبهم البرد مرة بعد مرة.

رفعوا المنيح وكان رزقهم فى المنقيات يقيمه يسره
شرطا قويما ليس يحبسه لما تتابع وجهة عسره

(ق) المنيح قدح مستعار ومعنى مستعار ان صاحبه لاياخذشيا يعنى انهم يفعلون الميسر فى ذلك الوقت والمنقيات النوق السمان واحدها منقية ويقيمه يصلحه ويديمه من اقام رداه ازال عوجه والضمير للرزق ويسره بضمتين اى غناه ارجع الضمير للرزق ومعناه لاهل الميسر قوله

شرطا الخ قويما مستقيما والوجهة الجهة الواحدة وهى فى الاصل القبلة يعنى ان العسر لايمنعهم من فعل الميسر.

تلقى الجفان بكل صادقة ثمت تردد بينهم حيره
وترى الجفان لدى مجالسنا ثمت تخير بينهم سؤره
فكانها عقرى لدى قلب يصفر من اغرابها صقره

الجفان جمع جفنة وهى القصعة الكبيرة وبكل صادقة متعلق بمحذوف اى مملوأة بلحم كل ناقة صادقة اى جيدة اللحم والشحم وثمت لغة فى ثم وهى اسم اشارة بمعنى هناك وتردد اصله تتردد الاغراب وحيره من الحيرة قوله فكانها عقرى الخ (ق) الاغراب جمع غرب وهو الذى ينصب حول الحوض من الماء الصقر البقية فى الحوض.

انا لنعلم ان سيدركنا غيث يصيب سوامنا مطره
واذا المغيرة للهياج غدت بسعار موت ظاهر ذعره

السوام الابل الراعية والمغيرة الخيل التى تغير على الناس والهياج بالكسر القتال وسعار الموت اشتداده والذعر الفزع.

ولوا واعطونا الذى سئلوا من بعد موت ساقط ازره
انا لنكسوهم وان كرهوا ضربا يطير خلاله شرره

ولوا رجعوا والضمير للاعداء اى واعطوا ناما سئلناهم بعد ان امتنعوا وساقط من السقوط وازره جمع ازار وهو الملحفة قوله انا لنكسوهم الخ نكسوهم مبسيم وخلاله بينه ومنه قول تعالى خلال الديار اى بينها والشرر بالتحريك نلما يتطاير من النار.

والمجد ننميه ونتلده والحمد فى الاكفاء ندخره
نعفو كما تعفو الجيا دعلى العلات والمخذول لانذره

ننميه نرفعه ونتلده نجعله تالدا فى اولادنا اى موروثا ماخوذ من تالد المال وهو ما ولد عندك والاكفاء جمع كفء وهو المماثل وندخره نصونه ونحفظه قوله نعفو الخ اى نعطى من غير مسئلة وعفو الجياد سرعتها من غير ركض ولا زجر والعلات جمع علة وهذا مثل قوله زهير.

ان تلق يوما على علاته هرما تلق السماحة منه والندى خلقا اى ان تلقه على قلة او عدم تجده سمحا كريما فكيف به وهو على غير تلك الحال والمخذول الذى خذله قومه ولا نذره لا نتركه بل ننصره.

(ق) اى تتزيد فى فعل الخير كما تعفو الخيل اى يزيد جريها ويكثر *

ان غاب عنه الاقربون ولم يصبح بريـق مـائـه شجره
ان الـتبـالى فى الحيـاة ولا يغنى نوائـب مـاجد عـذره
كل امرىء فيما الم بـه يومـا يبين من الـغنى فقره

الاقربون جمع قريب اى ان بعدت اقاربه فانا لانتركه والضمير للمخذول وريق الماء ما ترقرق منه اى تردد وفى الكلام تقديم وتاخير والاصل ولم يصبح شجره بريق مائه والمعنى انه صار الى فقروذل قوله ان التبالى الخ التبالى المبالاة ويغنى من الاغناء والعذر معروف قوله كل امرىء الخ الم به نزل به وفقره جمع فقرة وهى ما انتضد من عظام الصلب من لدن الكاهل الى العجب فالمفرد بكسر الفاء وسكون القاف والجمع كعذب يعنى ان كل امرىء يبين فقره بعدما ظفر به من الغنى

(وقال ايضا) لعمرو بن هند ويلوم اصحابه فى خذلانهم اياه

ياجفنة السوء بنا أسجحن قدكنت عن هضبتنا نازحه
اسلمنى قومى ولم يغضبوا لسوءة حلت بهم فادحه

الجفنة القصعة كنا عن شره بالجفنة واضافها الى السوء واسجحن ارفقن ومنه الحديث ملكت فاسجح والهضبة فى الاصل الجبل المنبسط والمراد بها هنا العز و نازحة بعيدة اى لايقدر احد على ظلمنا قوله اسلمنى قومى الخ اى خذلونى والسوءة الخلة القبيحة وفادحة (ق) عظيمة

كل خليل كنت خاللته لا ترك الله لـه واضحه
كلهـم اروغ مـن ثعـلب مـا اشبه الليـلة بـالبارحه

خليل صاحب وخاللته صاحبته وواضحة (ق) سن تضحك القاموس الواضحة الاسنان تبدو عند الضحك قوله كلهم اروغ من ثعلب الخ اروغ افعل من الروغان وهو الميل والثعلب معروف يضرب به المثل فى الروغان وما اشبه الليلة بالبارحه مثل يعنى ان كلهم يشبه الاخر فى خذلانـه

وقال ايضا

وانا اذاما الدجن امسى كانه سماحيق غيم وهى حمراء حرجـف
وجـاءت بصراد كان صقيعـه خلال البيوت والمبارك كرسف

الدجن الباس الغيم الارض والحرجف الريح الباردة الشديدة الهبوب (ق) سماحيق طرائق حمر شبه السماء بها لقلة المطر السماحيق شحم الشـاة

قوله وجاءت بصراد الخ الضمير للحرجف والصراد (ق) صراد لا ماء فيه بارد ء القاموس وكرمان وقبيطه الغيم الرقيق لاماء فيه والصقيع الساقط من السماء بالليل كانه ثلج وخلال البيوت وسطها والكرسف القطن.

وجاء قريع الشول يرقص قبلها الى الدفء والراعى لهامتحرف
نرد العشار المنقيات شظيها الى الحى حتى يمرع المتصيف

القريع فحل الابل والشول جمع شائلة على غير قياس وهى التى اتى عليها من حملها الووضعها سبعة اشهر فجف لبنها ويرقص يخب والدفء نقيض شدة البرد اى الى موضع الدفء والمتحرف المتنحى واللام فى لها بمعنى عنها والضمير للشول (ق) اى جاء قبلها يرقص من شدة البرد يبادر الدفء يقول ليس مهاراع من البرد اه قوله نرد العشار الخ العشار جمع عشراء وهى التى اتى عليها من حملها عشرة اشهر والمنقيات السمان وشظيها جمع شظية وهى عظم الساق ويمرع ينبت فيه المرعى والمتصيف مكان الاقامة بالصيف.

تبيت اماء الحى تطهى قدورنا ويأوى الينا الاشعث المتحرف
ونحن اذا ما الخيل زايل بينها من الطعن نشاج مخل ومزعف

تطهى تطبخ ويأوى ينضم ويلجأ الينا والاشعث المغبر الراس والمتحرف (ق) الذى حرفت السنون ماله قوله ونحن اذا ما الخيل الخ زايل فرق (ق) نشاج طعن ينشج الدم مخل اى ينزف الدم مخل بصاحبه ومزعف قاتل ويروى مجل بالجيم اى اتى بامر جليل قال والطعن هو المخل اى كانه يجعل الجسم خليلا اى دقيقا من قولهم خل جسمه اذا دق وهزل

وجالت عذارى الحى شتى كانها توالى صوار والا سنة ترعف
ولم يحم فرج الحى الا ابن حرة وعم الدعاء المرهق المتلهف

جالت كثرت حركتها من الخوف والعذارى جمع عذراء وهى البكر وشتى متفرقة وتوالى تتابع والصوار قطيع بقر الوحش والاسنة جمع سنان وهو نصل الرمح وهى حديدته وترعف يسيل منها الدم قوله ولم يحم الخ يحمى يمنع وفرج الحى موضع خوفه وعم اى عمم والمرهق الذى ارهقه العدو اى ادركوه وهو اسم مفعول والمتلهف (ق) اى يتلهف على قومه ان لايكونوا بحضرته فينصروه.

ففئنا غداة الغب كل نقيذة ومنا الكمى الصابر المتعرف
وكارهة قد طلقتها رماحنا وانقذنها والعين بالماء تذرف
ترد النحيب فى حيازيم غصة على بطل غادرنه وهو مزعف

ففئنا اى جعلناها فيأ اى غنيمة وغداة الغب غداة اليوم الذى بعد ذلك والنقيذة فرس أنقذته من العدو والدرع والمراة كان لها زوج والكمى الشجاع اولابس السلاح المتكمى والمتعرف الذى يعرف نفسه فى الحرب قوله وكارهة اى رب امراة كارهة وتذرف يسيل دمعها (ق) اى قتلنا زوجها النقيذة التى اخذت واستنقذت من فرس وامرأة قوله ترد النحيب الخ ه النحيب البكاء والحيازيم جمع حيزوم وهو ضلع الفؤاد وما اكتنف الحلقوم من جانب الصدر والغصة ما اعترض فى الصدر فاشرق والبطل الشجاع ومزعف (ق) مقتول اى ما اغتص بالحيازيم من الهم فلم يرتفع ولم ينزل (وقال) طرفة ايضا

وركوب تعزف الجن به قبل هذا الجيل من عهد ابد
وضباب سفر الماء بها غرقت اولاجها غير السدد

يقول رب طريق مركوب تعزف اى تصوت من عزيف الجن وهو جرس يسمع فى المفاوز بالليل والجيل صنف من الناس والعهد الزمان وابد قديم واصل عهد ابد فاضيفت الصفة الى الموصوف قوله وضباب الخ ضباب جمع ضب وهو حيوان معروف (ق) سفر الماء بها اخرجها من جحرتها والسدد ما كان من الحجرة مرتفعا اه واولاجها جمع ولجة محركة وهى كهف تستتر فيه المارة من مطر وغيره

فهى موتى لعب الماء بها فى غثاء ساقه السيل خدد

يقول ان الضباب المتقدمة ماتت وحملها الماء على وجهه فيما حمل من الغثاء وهو ما يبس من النبت فحملته الاودية والمياه (ق) خدد جمع خدة وهى الطريقة وعبارة القاموس والخدة الحفرة المستطيلة فى الارض

قد تبطنت بطرف هيكل غير مرباء ولا جاب مكد
قائدا قدام حى سلفوا غير انكاس ولا وغل رفد

قد تبطنت اى صرت فى بطنه وهو وسطه والجملة جواب رب والطرف بالكسر الفرس الكريم والهيكل الطويل ومرباء متثاقل فى مشيه والجاب

مهموزالغليظ ومكد (ق) يكد بالساق والسوط قوله قائدا حال من تاء المتكلم وهو من القود خلاف السوق وسلفوا تقدموا وانكاس ضعاف (ق) وغل جمع وغل وهو الضعيف اه ورفد جمع رفود وهو كثير العطاء .

نبلاء السعي من جرثومة   تترك الدنيا وتنمو لـلبعد
يزعون الجهل فى مجلسهم   وهم انصار ذى الحلم الصمد

نبلاء جمع نبيل وهو الذكى والنجيب والجرثومة الاصل والدنيا الامور السيئة وتنمو ترتفع والبعد البعيدة يعنى ان هممهم عالية قوله يزعون الخ اى يكفون والجهل السفه والصمد الذى يصمد اليه فى الحوائج اى يقصد يعنى ان مجالسهم لايوجد فيها السفه وانهم يعينون ذا المروءة على مروءته .

حبس فى المحل حتى يفسحوا   لابتغاء المجد اوترك الفند
سمحاء الفقر اجواد الغنى   سادة الشيب مخاريق المرد

حبس جمع حبوس مبالغة حبس والفند بالتحريك الخطا فى الراى (ق) يحبسون اموالهم فى الجدب حتى يتسعوا اه قوله سمحاء الفقر الخ جمع سموح فعول من السماحة وهى الكرم يعنى انهم اهل فضل فى الغنى والفقر والشيب جمع اشيب ومخاريق جمع مخراق وهو السخى والمرد جمع امرد واصله السكون وذلك جائز فى فعل بالضم والاسكان جمعا كعكسه (وقال ايضا ولم يروها الشنتمرى .

ابلغ سراة بنى بكر مغلغلة   فجدع الله من آذانها اليمنا
عنيت ثعلبة العجلى مالكة   عند الحوادث اذا ألى واذغبنا

المشهور فى سراة انه جمع سرى بمعنى شريف وقيل انه اسم جمع وذهب السهيلى الى انه مفرد لاجمع ومغلغلة رسالة وجدع قطع قوله عنيت قصدت وثعلبة على حذف مضاف اى بنى ثعلبة احد اجداد طرفة يلوم قومه فى عدم نصرهم اياه وألى قصر وابطا وغبن من الغبن.

والمرء قيسا يرى نواحة بعثت   تبكى لميت ولا تبكى به شجنا
وهانئا هانئا فى الحى مومسة   ناطت سخابا وناطت فوقه ثكنا

قيس اسم رجل وهو بدل من المرء شبيه بنائحة مستاجرة تبكى بكاء ليس على حقيقته وهانئ معطوف على قيس وهانىء الثانى بدل من الاول

والمومسة الفاجرة وناطت علقت والسخاب قلادة من سك وقرنفل وثكن جمع ثكنة بالضم وهى القلادة ايضا (ق) جمع ثكنة وهى من صوف احمر واصفر اه وهذا غير مناسب للمعنى

ما دافعوا فيرى فيهم مكانهم ولا سمعنالها من ذكرها حسنا

(وقال طرفة ايضا) قال ابو عمرو وكان المفضل ينكرها ولم يثبتها الاصمعى ورواها ابو عبيدة قالها لعمرو بن هند وللعبدى الذى اتاه بالكتاب وكان العبدى حين سجنه للقتل بعث اليه بجارية يقال لها خولة فابى ان يقبلها ولم يروها الشنتمرى

الا اعتزلينى اليوم ياخول اوغضى فقد نزلت حدباء محكمة العض

ازالت فؤادى عن مقر مكانه فاضحى فؤادى مابه اليوم من نهض

اعتزلينى تنحى عنى وغضى اى اخفضى عينيك عنى والحدباء داهية شديدة ومحكمة العض اى تعض عضاً قويا محكما

وقد كنت جلدا فى الحياة مرزأ وقد كنت لباس الرجال على بغض

فحسبى من الداء الذى ليس بارحى وبعض هموم لم يكد وجدها يفضى

جلدا قويا ومرزأ كثير الرزء فى مالى من اعطائه وصرفه فى شهواتى ولباس الرجال على بغض اى اخالطهم فى الظاهر على بغضى لهم فى الباطن يصف نفسه بالاحتمال وحسن العشرة ومن هذا المعنى اخذ الشماخ قوله * اجامل اقواما حياء وقد ارى * صدورهم تغلى على مراضيا.

قوله فحبسى اى كفانى والداء المرض وليس بارحى ليس زائلا عنى ولم يكد لم يقرب ووجدها حزنها ويفضى يذهب من قولهم افضى المنزل اى اتسع.

الم تران العين بعث سجومها من الدمع حتى لم يكد جفنها يغضى

كان معاج السنبل الورد فيهما اذاعت به الارواح فى ورق الحمض

بعث بضم الباء وسكون العين اصله بعث بالبناء للمجهول فسكنت عينه مثل قوله * لو عصر منها البان والمسك انعصر * اصله عصر بكسر الصاد فسكنت وسجومها مصدر مراد به اسم العين ولم يكد لم يقرب وجفنها معروف ويغضى يغمض قوله كان معاج الخ المعاج المقام والسنبل معروف وانما خصه من غيره لحرارة مايقع منه فى غير العين

فهو فيها اشد واذاعت بـه نشرته والباء زائدة والارواح جمع ريح
والحمض نبت معروف وهو حار ايضا يعنى انه يخالطه فى عينه يقول انه لاينام ،

فلوخفت هذا القتل فى الدين خالفت　　بنو مالك حتى يردوا الذى يقضى
وكنا على ذى مرة وسط قومنا　　ضبيعة قدما نضرب الناس عن عرض

الدين الطاعة وبنو مالك بطن من بكر بن وائل ابوهم مالك ابن ضبيعة وهو جد طرفة الثالث اى حتى يردوا ما قضاه الملك والمرة القوة اى كنا على امرذى مرة وضبيعة بدل من قومنا وهم بنو ضبيعة المتقدم ونضرب الناس عن عرض اى من غير مبالاة بمن ضربنا

أبا منذر افنيت فاستبق بعضنا　　حنانيك بعض الشر اهون من بعض
ابا منذر ان كنت قد رمت حربنا　　فمنزلنا رحب مسافته مفض

ابو منذر كنية عمرو بن هند وافنيت اصله افنيتنا فحذف المفعول به (ق) الحنان الرحمة والعرب اذا ارادت تكرير الشيء وادامته ثنته وليست تريد التثنية ولاكن ادامته مرة بعد مرة فمنه حنانيك اى رحمة بعد رحمة ودواليك ونحو ذلك اه ومثله لبيك وسعديك ودواليك وهذاذيك كلها مصادر مثناة لفظا ومعناها التكرار والاكثر اضافتها الى ضمير المخاطب ومعنى مفض يدخل فى الفضاء ،

ابا منذر من للكماة نزالها　　اذا الخيل جالت فى قنى بينها رفض
ابا منذر كانت غرورا صحيفتى　　ولم اعطكم فى الطوع مالى ولا عرضى

الكماة جمع كمى وهو الشجاع ونزالها منازلتها فى الحرب اى مبارزتها وهو بدل من الكماة وجالت انكشفت ثم كرت والقنى جمع قناة وهى الرمح ورفض متكسرة وهو وصف لقنى وكانت غرورا صحيفتى معناه غررتنى بالصحيفة التى كتبت لى

ابا منذر من للامور التى ترى　　على مرة تحدو الشرائع بالنقض
ابا منذر رمت الوفاء فهبته　　وحدت كما حاد البعير عن الدحض

مرة قوة وتحدو تسوق والنقض ضد الابرام (ق) الشرائع الطرائق الواسعة الواضحة وانما يريد الامور التى تسوقها الى النقض والوفاء

ضد الغدر وهبته من الهيبة وحدت ملت والدحض صفة لمحذوف اى عن مكان دحض اى زلق بكسر اللام

ترى الناس افواجا على باب داره ليعلم حى ما يرد ومايمضى
فاست على الاحياء حيا مملكا ولست على الاموات فى نكتة الارض

افواجا جماعات وحيامملكا اى لست مملكا عليهم فى حياتك (ق) نكتة الارض ما اطمان منها وغمض اه اى فى القبور

يقال ابيت اللعن واللعن حظه وسوف ابيت الخير تعرف بالحبض
فاقسمت عند النصب انى هالك بمتلفة ليست بغبط ولا خفض

ابيت اللعن تحية الملوك فى الجاهلية ومعناها ابيت ان تاتى ما تلعن به اى تسب واللعن حظه معناه الشتم نصيبه (ق) اراد بالحبض الجور والغدر واصل الحبض مدالوتر ثم تركه اى اذا جربت عرفت بالجور والغدر اه والنصب حجارة كانوا يذبحون عليها والمتلفة المفازة (ق) بغبط اى تغتبط ويروى بغنظ وهو اشد الغيظ يقال غاظه وغنظه بمعنى.

خذوا حظكم اهل المشقر والصفا عبيد اسبد القرض يجزى من القرض
ستصبحك الغلباء تغلب غارة هنالك لا ينجيك عرض من العرض

حظكم نصيبكم والمشقر كمعظم حصن بالبحرين قاله المجد وقال ابن الانبارى المشقر مدينة هجر والصفا نهر بالبحرين واسبد (ق) ملك من ملوك الفرس كان كسرى ولاه البحرين اه وتصبحك تغير عليك صباحا والغلباء العزيزة الممتنعة وتغلب قبيلة من بنى وائل واصله تغلب الغلباء فالغلباء كان صفة لتغلب فلما قدم صار الموصوف بدلا منه وهنالك اى فى ذلك الوقت واصل هنالك للمكان وقد تكون للزمان كقوله تعلى هنالك ابتلى المؤمنون (ق) عرض ناحية من النواحى

وتلبس قوما بالمشقر والصفا شآبيب موت تستهل ولا تغضى
تميل على العبدى فى جوارضه وعوف بن عمرو وتجترمه عن المحض
هما اوردانى الموت عمدا وجردا على الغدر خيلا ماتمل من الركض

شآبيب جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وهو فاعل تلبس وقوم مفعول به اتلبس ولاتغضى لاتستحيى منهم وتميل تعطف والعبدى هو عامل الملك الذى حبس طرفة للقتل وجو ارضه وسطها وهو ماخوذ من الجو وهو ما انخفض من الارض وُعوف بن عمرو اسم رجل وتجترمه تقطعه والمحض اللبن الخالص (ق) ويروى قد شغلن عن المحض اى قد امتلا من اللبن فكظه وشغله عن القتال **(وقال ايضا)** ولم يروها الشنتمرى.

من مبلغ عمرو بن هند رسالة فليت غرابا فى السماء يناديكا
فريقان منهم كعبة الله زائر وآخر ان لم يقطع البحر آتيكا
بنجران ما امضى الملوك امورهم فلا اسمعن ما اقمت بواديكا

(ق) اى يحذرك ما نزل بك من الامر يعنى ليتك ميت فينعاك غراب يناديك اى قتلت فجالسك الغراب ء قوله فريقان منهم الخ يعنى ان الناس صنفان منهم من يزور كعبة الله ومنهم من يخضع لامره ان لم يمكنه الفرار قوله بنجران الخ نجران تقدم شرحه وما مصدرية ظرفية اىمدة تنفيذهم لامورهم بنجران (ق) هذا تحذير اى اياك ان اسمع انك اقمت بواديك ء **وقال طرفة** فى عبد عمرو ابن بشر بن عمرو بن مرثد.

لهند بحزان الشريف طلول تلوح وادنى عهدهن محيل
وبالسفح آيات كان رسومها يمان وشته ريدة وسحول

هند اسم امراة وحزان جمع حزوهو ما غلظ من الارض والشريف اسم موضع وطلول جمع طلل وهو الشاخص من آثار الدار وادنى اقرب والمحيل الذى اتى عليه الحول قوله وبالسفح السفح اسفل الجبل اوالحضيض وآيات علامات ورسوم جمع رسم وهو ما لاشخص له من الآثار ووشته زينته (ق) ريدة و سحول قريتان باليمن ابواسحاق ريدة ريح شديدة وسحول اشد منها وقد يكون من المطرسحلت السماء مطرت والسفح متسع الجبل حيث ينقطع اه وفى المعجم سحول بضم أوله وثانيه قبيلة من اليمن وهو السحول بن سوادة الى

ان اوصله الى الهميسع بن حمير بن سبا ثم قال قرية من قرى اليمن يحمل منها ثياب قطن بيض تدعى السحولية وانشد بيت طرفة ثم قال اراد وشته اهل ريدة وسحول فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه.

اربت بها نآجة تزدهي الحصى　　واسحم وكاف العشى هطول
فغيرن آيات الديار مع البلى　　وليس على ريب الزمان كفيل

اربت اقامت بها ونآجة ريح شديدة المر وتزدهى تستخف والحصى جمع حصاة واسحم سحاب وكاف مبالغة وكف اى قطر وهطول فعول من هطل المطر اذا عظم قطره وآيات الديار علاماتها وريب الزمان صرفه اى حدثانه وكفيل ضامن.

بما قد ارى الحى الجميع بغبطة　　اذا الحى حى والحلول حلول
الا ابلغا عبد الضلال رسالة　　وقد يبلغ الانباء عنك رسول

بما قد ارى الباء متعلقة بليس وما مصدرية والغبطة حسن الحال والمسرة والحى بطن من بطونهم وحى الثانى خبر للاول مثل قوله وشعرى شعرى والحلول القوم النازلون واحدهم حال وحلول الثانى خبر الاول وهو كالذى قبله قوله" الاابلغا عبد الضلال الخ (ق) يعنى عبد عمرو بن بشر ابن عمرو بن مرثد.

دببت بسرى بعد ما قد علمته　　وانت باسرار الكرام نسول
وانت امرؤ منا ولست بخيرنا　　جواد على الاقصى وانت بخيل

دببت بسرى مشيت به على هينتك ونسول فعول من نسل مشى مشيا سريعا يعنى انه ساره بهجائه لعمرو بن هند فبلغه له وقوله وانت امرؤ منا الخ معناه ظاهر ولم يروه الشنتمرى.

فكيف تضل القصد والحق واضح　　وللحق بين الصالحين سبيل
وفرق عن بيتيك سعد بن مالك　　وعمرا وعوفا ما تشى وتقول

القصد استقامة الطريق والسبيل الطريق وفرق عن بيتيك من التفرقة وعن بيتيك تثنية بيت والمراد به النسب من جهتى ابيه وامه وسعد بن مالك اسم رجل وهو مفعول به لفرق وعوف وعمرو معطوفان عليه

وما تشى وتقول فاعل فرق ويصح جعل ما مصدرية اى وشايتك وقولك او الذى تشى وتقول والوشاية النم.

وانت على الادنى شمال عرية ، شآمية تزوى الوجوه بليل
وانت على الاقصى صبا غير قرة تذاءب منها مرزغ ومسيل

الادنى الاقرب والشمال ريح معروفة غير محمودة وشآمية تهب من جهة الشام وتزوى تقبض (ق) عرية شديدة البرد بلاشمس بليل باردة وان لم يكن معها مطر يعقوب بليل ذات ندى وبرد قوله وانت على الاقصى الخ الاقصى الابعد والصبا ويح مهبها من مطلع الثريا الى بنات نعش وهى محمودة عندهم وقرة باردة (ق) تجيىء مرة من ههنا ومرة من ههنا والارزاغ مطر قليل مسيل يجيىء بالسيل والرزغة والردغة سواء اه وتذاءبت الريح جاءت فى ضعف من هناوهنا.

فاصبحت فقعا نابتا بقرارة تصوح عنه والذليل قليل
واعلم علما ليس بالظن انه اذا ذل مولى المرء فهو ذليل

الفقع بالفتح ويكسر البيضاء الرخوة من الكماة جمعه كعنبة ويقال للذليل هو اذل من فقع بقرقرة لانه لايمتنع على من اجتناه اولانه يوطأ بالارجل (ق) قرارة موضع منهبط يمسك الماء تصوح تشقق اراد انه يوطا ولايمتنع ه وذليل يعنى انه قليل وان كان كثيرا قوله واعلم علما الخ يعنى ان من ذل ابن عمه فهو ذليل لامحالة.

وان لسان المرء مالم تكن له حصاة على عوراته لدليل
اذا قلت فاعلم ماتقول ولاتقل وانت عم لم تدر كيف تقول

الحصاة العقل والراى وعورات جمع عورة وهى السوءة يقول ان لسان المرء، اذا لم يكن له عقل، يدل على عوراته.

وان امرأ لم يعف يوما فكاهة لمن لم يرد سوأ بها لجهول
تعارف ارواح الرجال اذا التقوا فمنهم عدو يتقى وخليل

الفكاهة المزاح وجهول فعول من الجهل يعنى بذلك قصيدته الميمية المتقدمة كانه جعلها فكاهة فغضب هو منها فوشى به الى الملك قوله تعارف

اصله تتعارف يعنى ان الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر اختلف الخبر وان كان الشاعر جاهليا فان الله الهمه الحكمة ومن هذا المعنى اخذ المتنبى قوله * اصادق نفس المرء من قبل علمه* واعرفها من فعله والتكلم .

وكائن ترى من يلمعى محظرب   وليس له عند العزائم جول
ومن مرتعن فى الرجال مواكل   وهو بسمك المعضلات نبيل

كائن من ادوات التكثير ومن يلمعى تمييز لكائن (ق) اليلمعى الحديد اللسان والقلب والمحظرب الشديد الفتل يقال ليس له جول اى عزيمة وعقل يمسكه قوله ومن مرتعن الخ يقال رجل مرتعن (ق) فيه استرخاء مواكل يكل امره الى غيره اه وهو بضم الهاء وتشديد الواو ويقال هو بضم الهاء وتخفيف الواو وتسكن الهاء وتخفف لواو والسمك الاصلاح الشديد والمعضلات الشدائد ونبيل حاذق والابيات الثلاثة الاخيرة والذى قبل متلوها لم يروها الشنتمرى وقال ايضا .

قفى قبل وشك البين يا ابنة مالك   وعوجى علينا من صدور جمالك
قفى لا يكن هذا تعلة ساعة   لبين ولا ذا حظنا من نوالك

وشك قرب والبين الفراق وعوجى اعطفى ومن صدور اى صدور وزيدت من فى المفعول به فى الايجاب على مذهب الكساءى اى عرجى علينا قليلا وروى * قفى ودعينا اليوم * الخ والتعلة ما يتلهى به والحظ النصيب والنوال العطاء (ق) تعلة من العلة ويروى وصلنا ايضا .

اخبرك ان الحى فرق بينهم   نوى غربة ضرارة لى كذالك
ولم ينسنى ما قد لقيت وشفنى   من الوجد انى مولع بالدكادك

النوى البعد والغربة الاغتراب وهذا من اضافة الشىء الى مرادفه فالكوفيون يجيزونه من غير تاويل والبصريون يؤولونه قوله ولم ينسنى الخ روى ينهنى موضع ينسنى وما بمعنى الذى وشفنى اهزلنى يقال شفه الهم اهزله والوجد الحب ومولع مغرم والدكادك جمع دكدك ودكداك وهو من الرمل ما تكبس واستوى اوما التبد منه بالارض اوهى ارض فيها غلظ ولم يروهذا البيت وثلاثة بعده الشنتمرى .

وما دونها الا ثلاث مآوب قدرن لعيس مسنفات الحوارك
زفوف من اللائى كان رسومها حناتم والاقفاء عند الموارك.

العيس جمع اعيس وعيساء وهى البيضاء من الابل يخالط بياضها شقرة والحوارك جمع حارك وهو اعلى الكاهل (ق) ثلاث مآوب مسيرة ثلاثة ايام الى الليل واحدها مآبة مسنفات مشروات ومسنفات متقدمات اه وزفوف مسرعة واللائى بمعنى اللواتى ورسومها بقيتها التى ابقاها السير ماخوذ من الرسم وهو اثر الدار والحناتم جمع حنتمة وهى السحابة السوداء والاقفاء جمع قفا (ق) الموارك جمع موركة وهى مقدمة الرحل.

كان خليفى قنة عند زورها اذا ارقلت فى لاحب متهالك
ظللت بذى الارطى فويق مثقف بكينة سوء هالكا او كهالك

(ق) الخليفان تثنية خليف وهو الطريق بين جبلين اونشزين ه والقنة اعلى الجبل والزور وسط الصدر اوما ارتفع منه الى الكتفين وارقلت اسرعت واللاحب الطريق الواضح ومتهالك هالك يعنى انه طامس وذى الارطى موضع وذى بمعنى صاحب والارطى شجر معروف ومثقف مقوم (ق) كينة فعلة من كان يكون اى حالة ويروى ببيئة سوء من تبوات منزلا.

تلف على الريح ثوبى قاعدا الى صدفى كالحنية بارك
رايت سعودا من شعوب كثيرة فلم ترعينى مثل سعد بن مالك

(ق) اى تلقيه على وجهى وانا قاعد صدفى منسوب الى الصدف حى من همدان والحنية القوس شبه بعيره بها فى صلابته وضمره وشعوب جمع شعب وهو اعظم القبائل سعودا يعنى سعد بن مالك بن ضبيعة وسعد ابن قيس بن ثعلبة وسعد بن قيس بن عيلان وسعد بن ذبيان بن بغيض وسعد بن عدى بن فزارة وسعد بن بكر بن هوازن وهم الذين ارضعوا النبى صلى الله عليه وسلم وسعد بن زيد مناة بن تميم وسعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وفى بنى اسد سعد بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان.

ابر واوفى ذمة يعقدونها وخيرا اذا ساوى الذرى بالحوارك
وانمى الى مجد تليد وقوة تكون تراثا عند حى لهالك

ابر افعل من البر اى هو كثير البر ومعناه الاتساع فى الخير واوفى

من الوفاء والذمة العهد ويعقدونها يقوونها وخيرا شرفا وكرمـا واذا ساوى الذرى بالحوارك (ق) اى استوت الاسنمة بالحوارك من الهزال اه وانمى الى مجد اى ولم ار انمى الى مجد منه من قولهم نمى الشئ اى زاد والمجد الكرم وتليد قديم (ق) ويروى وسورة تكون اى فضيلة سورة اه وفى القاموس والسورة من المجد اثره وعلامته وارتفاعه.

ترى الرح من شيزى لدى كل مجلس   كحوض الاضى من بعد شبع المعارك
وجارا الى جار واتـلاء ذمة   وفى خلة من هوءلاو اولائك

الرح اصله الرحح بضمتين وهى الجفان الواسعة والشيزى خشب اسود تتخذ منه القصاع والاضى جمع اضاة وهى المستنقع من سيل اوغيره (ق) الرح الواحدة رحة بالتشديد المعارك المزاحم يقول حملت الى المجلس بعد ان اطعم هؤلاء الذين يعتركون على الطعام حتى يشبعوا* وجار الى جار (ق) يقول يستجير الرجل بجارهم والاتلاء الاذالة والتلا الحوالة اه والخلة الحاجة وهولاء واولائك اسما اشارة ولم يرو الشنتمرى هذين البيتين.

ابى انزل الجبار عـامل رمحه   عن السرج حتى خر بين الشوابك
وسيفى حسام اختلى بذبابه   قوانس بيض الدارعين الدمالك

انزل حط عن فرسه والجبار الشجاع وعـامل رمحه صدره والسرج معروف وخر سقط والشوابك الرمـاح المشتبـكة ويروى تحت السنابـك والسنابك جمع سنبك وهو طرف الحافر وسيفى حسام اى قاطع واختلى اجز وذبابه حده وقوانس جمع قونس وهو اعلى بيضة الحديد والدارعين الذين يلبسون الدروع (ق) المدملـكة الممدودة.

ومازال شربى الراح حتى اشرنى   صديقى وحتى ساءنى بعض ذلك
وحتى يقول الا قربون نصاحة   ذرالجهل واصرم حبلها من حبالك

شربى شرابى والراح الخمر (ق) اشرنى صيرنى شريرا ويقال اشار الى واظهر امرى قوله ساءنى لـلاسراف اى حتى صار سببا لان انسب اليه ولم يرو الشنتمرى هذين البيتين والذى قبلهما.

ولا غرو الاجارتى وسؤالهـا   الا هل لـنا اهل سئلت كذلك
تعيرنى جوب البلاد ورحلتى   الارب دارلى سوى حر دارك

لاغرو ولاعجب وقوله سئلت كذلك (ق) دعاء عليها اى صيرك الله غريبة تسالين كما سئلت اى انا غريب لا تعرفنى جارتى فتسئلنى هل أنت متزوج هل لك اهل ووالدة فكنت تقيم عليهم اى انا غريب لاتعرفنى جارتى فتسالنى انت متزوج هل لك اهل اه وجوب البلاد قطعها وحر دارك وسطها.

ومن عامر بيضا كان وجوهها   مصابيح لاحت فى دجى متدارك
تمنوا لقائى بالمضيق واننى   اخو الحرب نزال بضنك المعارك

عامر قبيلة (ق) عامر بن ربيعة بن ذهل بن شيبان ه وبيضا صفة نساء ومصابيح جمع مصباح ولاحت ظهرت ودجى جمع دجية وهى الظلمة ومتدارك يدرك بعضه بعضا وتمنوا من التمنى والقياس تمنت اوتمنين ومثل هذا عندهم شاذ والمضيق الموضع الضيق واخو الحرب صاحبها الخبير بها ونزال فعال من النزول والضنك الضيق والمعارك جمع معركة وهى موضع القتال ولم يرو الشنتمرى هذين البيتين.

وليس امرؤ افنى الشباب مجاورا   سوى حيه الا كآخر هالك
وقوم تناهوا عن اذاتى بعدما   اصاب الوجى منهم مشاش السنابك

يقول ان من افنى شبابه فى غير قومه ليس الا كآخر ميت والواو فى وقوم واو رب وتناهوا نهى بعضهم بعضا والوجى الحفى اواشد منه يقال وجى الحافر انتهى الى صلابة والمشاش جمع مشاشة بالضم فيهما وهى راس العظم الممكن للمضغ ولم يرو الشنتمرى هذا البيت.

وقال ايضا فى يوم التحالق وهو يوم قضة اثبتها ابو عبيدة والمفضل وابو عمرو الشيبانى وزعم الاصمعى انها مصنوعة وانه ادرك قائلها.

يا خليلى قفا اخبركما   عن احاديث تغشتنى وهم
بلغا خولة انى ارق   ما انام الليل من غير سقم

احاديث جمع حديث وهو من الجموع الواردة على غير قياس نحو اعاريض وماشا كلهما وتغشتنى صارت على كالغشاء والهم الحزن وخولة اسم امراة وارق من الارق وهو السهر والسقم المرض.

كلما نام خلى باله   بت للهم نجيا لم انم
منع التغميض منى ذكرها   فهى همى وحديثى وسدم
صادت القلب بعينى جؤذر   وبخد فوقه المرجان جم

خلى باله ليس فى باله هم ونجيا مناجياله اى احدثه والتغميض غمض العين وهمى ما اهم بـه والسدم الهم ايضا والجؤذر ولد الظبية والمرجان صغار اللؤلؤ واحده مرجانة وجم كثير .

وبمستن على اردافـها مسبكر كعناقيد السخم
وجبين لم يعـبه حفه زانه الخد وعرنين اشم

المستن الشعر الذى يستن على اردافها من طوله اى يتحرك واردافها جمع ردف وهو العجز ومسبكر طويل ممتد وعناقيد جمع عنقود وعنقاد وهو فى الاصل للكرم والمراد به هنا ريش الغربان والسخم جمع سخام كغراب وهو الريش اللين شبه شعر راسها بالريش اللين الاسود والجبين معروف والضمير فى يعبه المستن وحفه احاط به وزانه زينه والخد معروف والعرنين الانف واشم من الشمم وهو ارتفاع قصبة الانف وحسنها .

احسن الناس اذا ما سئلت وبدا الخلخال ساقا بقدم
منـية النفس اذا ما جردت ومشت حول حشايـا وقـرم

سئلت سالها شخص وبدا ظهر والخلخال حلى معروف تجعله المراة فى مستدق ساقها يقول انها احسن الناس اذا تـكلمت واذا ظهر ساقها ومنية النفس ما تتمناه وجردت نزع عنها ثوبها والحشايا جمع حشية وهى الفراش المحشو والقرم بضمتين جمع قـرام كـكتاب وهو الستر الاحمر اوثوب ملون من صوف فيه رقـم ونقوش اوستر رقيق يقول انها احسن الناس اذا مشت حول فرشها فى منزلها يعنى انها لا تبرز ومن أول القصيدة الى البيت الاتى لم يروه الشنتمرى ولعله الذى قال الاصمعى انه مصنوع كما يتبادر للذهن .

سائلوا عـنا الذى يعرفـنا بقوانـا يوم تحلاق اللـمم
يوم تبدى البيض عن اسوقها وتـلف الخيل اعراج النـعم

القوى جمع قوة وهى ضد الضعف ويوم تحلاق اللمم هو يوم قضة وهو اول يوم انتصفت فيه بكر من تغلب فى حرب البسوس وكانت بنو بكر حلقت رؤسها ليعرف بعضهم بعضا وخرجت معهم نساؤهم يحملن الماء فكن اذا مررن بجريح من تغلب قتلنه واذا مررن بجريح من بنى

بكر عرفنه بحلق رأسه فسقينه وقد غلط صاحب القاموس فجعله لبنى تغلب ولم ينبه على ذلك شارحه واللمم جمع لمة بالكسر وهى الشعر المجاوز شعمة الاذن وتبدى تكشف عن اسؤقيا من الفزع والبيض النساء وتلف تجمع واعراج جمع عرج بالفتح ويكسر وهو القطيع من الابل نحو الثمانين اومنها الى تسعين اومائة وخمسون وفويقها اومن خمس مائة الى الف والنعم بالتحريك وقد تسكن عينه الابل والشاء اوخاص بالابل.

ونكر الخيل فى ادبارها يوم لا يعطف الا ذوكرم
اجدر الناس براس صلدم حازم الامر شجاع فى الوغم
كامل يجمع آلاء الفتى نبه سيد سادات خضم

يقول نعطفها على مكروهيا فى اليوم الذى لايعطف فيه الاصاحب كرم وهذا البيت لم يروه الشنتمرى (ق) صلدم شديد اجدر الناس اى اخلق الناس ويروى * حازم الامر ضروب للبهم * اه والوغم الحرب (ق) اى كامل الاداة كامل الشجاعه اه والنبه الشريف وسيد سادات اى هو رئيس الرؤساء يعنى به الحرث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان لانه كان رئيس بنى بكر يومئذ وخضم كخدب سيد حمول معطاء خاص بالرجال.

خير حى من معد علموا لكفىء ولجار وابن عم
يجبر المحروب فينا ماله ببناء وسوام وخدم

معد قبيلة معروفة وعلموا عرفوا والكفىء المماثل ويجبر يصلح ويخلف والمحروب الذى سلب ماله والسوام المال الراعى (ق) اى نبنيه بيننا ونعطيه سواما وخدما ويروى * بقباب وجفان وخدم * اه الجفان جمع جفنة.

نقل للشحم فى مشتاتنا عقر للنيب طراد القرم
نزع الجاهل فى مجلسنا فترى المجلس فينا كالحرم

نقل جمع نقول ومشتاتنا موضع اقامتنا فى الشتاء اى نكثر نقل الشحم بيننا فى الشتاء وعقر جمع عقرة كهمزة وهو الذى يكثر عقر الابل والنيب جمع ناب للمسنة من الابل وخصها بالذكر لانها اكثر شحما من غيرها وطراد جمع طارد اى نكثر طرد القرم وهو شهوة اللحم ونزع الجاهل نكفه والمجلس موضع الجلوس (ق) اى لانتكلم فيه باذى ولابخنى.

وتفرعنا من ابني وائل هامة العز وخرطوم الكرم
من بني بكر اذا ما نسبوا وبني تغلب ضراب البهم
حين يحمى الناس نحمى سربنا واضحو الاوجه معروف العلم

تفرعنا صعدنا ومن ابنى وائل اى بكر وتغلب لان اباطرفة من بنى بكر وامه وهى وردة من تغلب وهامة العز راسه والخرطوم الانف اومقدمه وضراب جمع ضارب والبهم جمع بهمة وهو الشجاع ويحمى الناس اى يمنعون سربهم وحذف المفعول به لدلالة ما بعده عليه والسرب بالفتح الماشية وواضحو الاوجه اى حسان الوجوه والعلم بالتحريك الراية ويقال لسيد القوم ايضا علم وروى يحمى البائس موضع حين يحمى الناس والكرم موضع العلم.

بحسامات تراها رسبا فى الضريبات مترات العصم
وقنى جرد وخيل ضمر شزب من طول تعلاك اللجم

الحسامات جمع حسام وهو السيف القاطع ورسبا جمع راسب وهو الذى يرسب اذا ضرب به اى يغوص والضريبات جمع ضريبة وهى الجثة هنا والعصم (ق) يعنى المعاصم وهى مواضع الاسورة اه والقنى جمع قناة وهى لرمح، وجرد جمع جرداء اى طوال وضمر جمع ضامرة وشزبا جمع شازبة اوهى الضامرة وتعلاك اللجم علكها اى مضغها واللجم جمع لجام.

دوخل الصنعة فى مشتاتها فهى من تحت مشيحات الحزم
وتفرى اللحم من تعدائها وتعالى فهى قب كالعجم

دوخل الصنعة اى جعل بعضها فى بعض والصنعة حسن القيام عليها (ق) اى اقيم عليها فى الشتاء ويروى * ادت الصنعة فى امتنها * الخ مشيحات جادات اى هن نابتات اه وادت قويت وظهرت وامتنها ظهورها والحزم جمع حزام وتفرى اللحم اى تقبض واجتمع وتعداؤها جريها وتعالى من العلو وقب جمع اقب وقباء اى ضامرة والعجم النوى (ق) ويروى والتغالى ويروى تعزى اى تعزز مثل تظنن اه التغالى من المغالاة اى شدة السباق.

هيكلات وفحول حصن اعوجيات على الشاو ازم
خلج الشد ملحات اذا شالت الايدى عليها بالجذم

هيكلات طوال اى هى اناث هيكلات وفحول حصن والحصن جمع

حصان ككتاب وهو الفرس الكريم واعوجيات منسوبة الى اعوج وهو فحل تنسب اليه الخيل العتاق والشاو الغاية (ق) ازم عواض على اللجم اه ووقح جمع وقاح وهو صلب الحافر وهذا البيت قبل الابيات الثلاثة التى قبله فى رواية الشنتمرى والشد الجرى وملحات مجتهدات وشالت رفعت والباء فى بالجذم زائدة (ف) خلج اى تخلج الجرى جذبا والجذم بقايا السياط

تهص الارض برح وقح   ورق يقعرن انباك الاكم
فهى تنضى قبل الداعى اذا   جعل الداعى يخلل او يعم

تهص من الوهص وهو الكسر وشدة الوطء وبرح بحوا فرر رح ومراده انها على هيئة القعب قال المبرد ان الحافر ان اتسع واستوى اسفله فذاك الرحح وهو مذموم فى الخيل وكذلك ان ضاق وصغر قيل مصطر وكان عيبا قبيحا قال انما يحمد الحافر المقعب وهو الذى هيئته كهيئة القعب وان كان كذلك قيل حافر وأب وتقدم تفسير الوقح وورق اصله ورق على فعل وضمت العين اتباعا للفاء وهذا شائع اى فى الوانها ورقة ويقعرن يخرقن من قعر البئر بلغ الى قعرها وانباك جمع نبكة وهى اكمة محددة الراس والاكمة التل من القف من حجارة وتنضى تستبق (ق) ويروى تنضى تمد بنواصيها قبل الداعى ويروى.

قد ما تنضو الى الداعى اذا خلل الداعى بدعوى ثم عم.

اه وخلل ضد عمم

وتغالى بشباب نهك   كليوث بين عريس الاجم
تمسك الخيل على مكروهها   حين لا يمسك الا ذوكرم
تذر الابطال صرعى بينها   تعكف العقبان فيها والرخم

تغالى اصله تتغالى ونهك (ق) ينهكون العدو اه اى يبالغون فى قتال العدو وكليوث كاسود وعريس الاجم ماوى الاسد فى الاجم جمع اجمة وهى الشجر الكثير الملتف وروى نهد اى ناهضون لعدوهم ومكروه الخيل ماتكرهه من الطعن ويروي نمسك بالنون (ق) ويروى.

ونكر الخيل فى مكروهها * حين لايعطف الاذوكرم * اه وتذر تترك والابطال جمع بطل وهو الشجاع وصرعى جمع صريع وتعكف العقبان اى

تستدير وهى جمع عقاب وهو من سباع الطير والرخم جمع رخمة وهى طائر معروف وقال ايضا يمدح المسيب بن علس الشاعر المشهور ويمدح قتادة بن مسلمة الحنفى.

ان امرأ سرف الفؤاد يرى　　عسلا بماء سحابة شتمى
وانا امرؤ اكوى من القصر البادى　　واغشى الدهم بالدهم

سرف (ق) مخطىء الفؤاد غافله اه ويرى عسلا الخ يرى شتمى عسلا ممزوجا بماء سحابة (ق) القصر داء ياخذ قصر العنق فلا يستطيع صاحبها ان يلتفت الامعا اه والبادى الظاهر يعنى انه طبيب بالادواء واغشى الدهم اى البسها بالدهم والدهم جمع ادهم وهولون قريب من الورقة. اى الخيل الدهم بالدهم

واصيب شاكلة الرمية اذ　　صدت بصفحتها عن السهم

الشاكلة الجلد بين عرض الخاصرة والثفنة (ق) الشاكلة ما بين الحجبة الى القيصرى الحُجبة راس الورك المشرف على الخاصرة والصفحة عرض الجنب اه المعنى انه بصير بمواضع الرمى ماهر به.

واجرذا الكفل القناة على　　انسائه فيظل يستدمى
وتصد عنك مخيلة الرجل　　العريض موضحة عن العظم

اجرذا الكفل اطعنه واترك القناة فيه يجرها (ق) الكفل العجز ابو عمرو ذو الكفل العجز اه وانساء جمع نسا وهو عرق فى الورك الى الكعب ويستدمى يسيل منه الدم.. وتصد ترد والمخيلة الكبر والعريض كسكيت الذى يتعرض للناس بالشر (ق) ويروى الشنوف والشنوف الرافع راسه كبرا وموضحة شجة تبدى عن العظم اه يعنى ان المتكبر العريض لايرده غير الشر.

بحسام سيفك اولسانك والـ　　ـكلم الاصيل كارغب الكلم
ابلغ قتادة غير سائله　　منى الثواب وعاجل الشكم

الحسام السيف القاطع (ق) يقول من الكلام ماهو اوسع خرقا فى الجلد من الجرح الواسع يقال اصل الشىء ياصل اصالة اذا صارله اصل

قوله ابلغ قتادة الخ (ق) يعنى قتادة بن مسلمة الحنفى اصاب قوم طرفة سنة فاتوه فاحسن عطيتهم ويروى *عقب الثواب وناجز الشكم* أى العوض والثواب اهـ وناجز الشكم حاضره وقتادة هذا من اسخياء العرب وبه يضرب المثل فى الجود وكان يسمى غيث الضريك اى الفقير قالوا هو اقرى من غيث الضريك.

انى حمدتك للعشيرة اذ　　جاءت اليك مرقة العظم
القوا اليك بكل ارملة　　شعثاء تحمل منقع البرم

حمدتك من الحمد وعشيرة الرجل بنوابيه الادنون او قبيلته (ق) اى مهازيل واذاهزلت الدابة دق عظمها ورق مخها وبالضد اهـ والقوا رموا اليك والارملة المحتاجة اوالمسكينة وشعثاء مغبرة الراس والبرم جمع برمة بالضم وهى قدر من حجارة (ق) ويروى جاؤا اليك والمنقع تور صغير من برام تحمله المراة معها ترفق فيها وتنقع فيها انكاث الاخبية لتغزلها لتجتمع فاذا نزلوا واستقروا حكن ذلك الغزل واتخذن الاخبية.

ففتحت بابك للمكارم حيـ　　ـن تواصت الابواب بالازم
واهنت اذ قدموا التلاد لهم　　وكذاك يفعل مبتنى النعم
فسقى بلادك غير مفسدها　　صوب الربيع وديمة تهمى

المكارم جمع مكرمة بضم الراء وهى فعل الكرم والازم الاغلاق قوله واهنت الخ اهنت من الاهانة والتلاد المال القديم والنعم بالكسر والسكون اصله النعم بالكسر والفتح جمع نعمة وهذا البيت لم يروه الشنتمرى قوله فسقى الخ صوب الربيع انصبابه والديمة المطر الدائم وتهمى تسيل وغير مفسدها تتميم للمعنى واحتراس للديار من الفساد بكثرة المطر.

وقالت اخت طرفة لما قتل ترثيه.

عدد ناله ستاوعشرين حجة　　فلما توفاها استوى سيدا ضخما
فجعنا به لما رجونا ايابه　　على خير حال لا وليدا ولا قحما

توفاها اكملها واستوى سيدا صار كذلك وضخما شريفا فجعنا به من الفجع وهو ان يوجع الانسان بشىء يكرم عليه ووليدا صغيرا والقحم الكبير المسن جدا اى هو فى تمامه (وقال) يخاطب نفسه.

اصحوت اليوم ام شاقتك هر   ومن الحب جنون مستعر
كيف ارجو حبها من بعدما   علق القلب بنصب مستسر

اى اتركت الصبا والباطل وام شاقتك امهاجتك وهر اسم امرأة (ق) اى من الحب جنون مفرط مجاوز القدر وكل ما جاوز قدره متلهبا فهو جنون اه وكيف ارجو حبها اى زواله وعلق تعلق (ق) بنصب تعب وعناء مستسر مكتتم فى القلب اى خالص.

لا يكن حبك داء داخلا   ليس هذا منك ماوى بحر
ارق العين خيال لم يقر   طاف والركب بصحراء يسر

داء مرضا وداخلا مستترا فى القلب وماوى اسم امراة (ق) بحر اى بخلق حر كريم اه ارق العين اسهرها والخيال ما يراه النائم والركب ركاب الابل وبصحراء اى نازلون بصحراء وهى الارض المستوية فى لين وغلظ دون القف او الفضاء الواسع لا نبات به (ق) لم يقر من الوقار يسر موضع قريب من اليمامة

زارت البيد الى ارحلنا   آخر الليل بيعفور خدر
ثم زارتنى وصحبى هجع   فى خليطين لبرد ونمر

زارتنى من الزيارة والبيد جمع بيداء وهى الفلاة واليعفور الخشف والخدر (ق) فاتر العظام اى بصورة يعفور اه وروى جازت موضع زارت.. وهجع نيام (ق) رده على المراة لا على الخيال ويروى * فى خليط بين برد ونمر * يريد النمر بن قاسط اى زارتنى فى خليطين اى فى قوم مختلطين وبرد قبيلة من اياد وقال ابو عبيدة اى هى فى ثوبين برد ونمر.

تسرق الطرف بعينى جؤذر   وبخدى رشا آدم غر
وعلى المتنين منها وارد   حسن النبت اثيث مسبكر

وروى تخالس موضع تسرق وهو بمعناه وبرغز موضع جؤذر وهو ولد البقرة أو اذا مشى مع امه والرشا الظبى اذا قوى ومشى مع امه (ق) آدم ابيض فيه غفلة لحداثته (ق) المتنان ما استبد الصلب من اللحم فترادف عليه معه فى طواه اثيث كثير اصول النبات اه عبارة القاموس متنا الظهر مكتنفا الصاب والوارد الشعر الطويل المسترسل ومسبكر بمعنى وارد المتقدم.

لا تلمنى انها من نسوة رقد الصيف مقاليت نزر
كبنات المخر يمادن كما انبت الصيف عساليج الخضر ·

(ق) رقد الصيف لايهتممن بخدمة مقاليت لايعيش لهن ولد نزر قليلات الاولاد: بنات مخر سحائب بيض ياتين قبل الصيف يمادن يتثنين عساليج شيء ابيض يخرج فى الصيف ثم يقاد كالخيزران سمين بنات مخر لانهن يمخرن الارض اى يسقينها والارض ممخورة اه وفى القاموس العسلج والعسلوج بضمها ما لان واخضر من القضبان.

فجعونى يوم زموا عيرهم برخيم الصوت ملثوم عطر
ولها كشحا مهاة مطفل تقترى بالرمل افنان الزهر

فجعونى افزعونى ويوم زموا عيرهم جعلوا فيها الازمة للرحيل والعير بالكسر القافلة وملثوم عليه لثام وهو ما على الفم من النقاب وعطر مطلى بالعطر ورخيم الصوت لينه سهله وكشحامهاة تثنية كشح وهو مابين الخاصرة الى الضلع الخلف والمهاة بقرة الوحش ومطفل لها طفل اى ولد وتقترى تتبع وافنان انواع والزهر بالتحريك واصله السكون النبات ونوره اوالاصفر منه.

جابة المدرى لها ذو جدة تنفض الضال وافنان السمر
بين اكناف خفاف فاللوى مخرف تحنو لرخص الظلف حر

(ق) اى غليظة القرن ملساؤه اه وذو جدة ولد فيه جدة وهى خطة فى ظهره تخالف لونه والضال السدر البرى والافنان جمع فنن بالتحريك وهو الغصن والسمر جمع سمرة وهو شجر معروف بين اكناف جمع كنف وهو الجانب وخفاف موضع واللوى ما انعطف من الرمل ومخرف صفة للمهاة اى هى فى وقت الخريف ومفعل يوصف به المؤنث نحو مرضع ومطفل وتحنو تعطف ولرخص الظلف لولد رخص الظلف اى لينه يعنى انه صغير وحر عتيق.

تحسب الطرف عليها نجدة يالقومى للشباب المسبكر •
حيثما قاظوا بنجد وشتوا حول ذات الحاذ من ثنيى وقر

النجدة الشدة (ق) يقول هى ساكنة الطرف لاتكاد ترفع طرفها فاذا كلفت ذلك اشتد عليها لنعمتها اه ويالقومى مستغاث والشباب مستغاث له كانه يقول انظروا وتعجبوا من الشباب المسبكر اى الممتد قاظوا اقاموا

زمن القيظ اى الحر ونجد ارض معروفة وشتوا اقاموا زمن الشتاء وذات الحاذ موضع واصل الحاذ شجر معروف ومن ثنبى تثنية ثنى وهو منعطف الوادى ووقر موضع .

فله منها على احيانها　　صفوة الراح بملذوذ خصر
ان تنوله فقد تمنعه　　وتريه النجم يجرى بالظهر
ظل فى عسكرة من حبها　　ونأت شحط مزار المدكر

على احيانها على كل وقت منها والراح الخمر وصفوتها ما صفا منها وبملذوذ اى بماء يلذ به وخصر بارد (ق) التنويل التقبيل هنا يقال انلته ونلته ونولته اعطيته بالظهر اى تظلم نهاره وهذا مثل اه وقوله ظل فى عسكرة الخ (ق) اى ظل طرفة فى عسكرة فى شدة اراد يا شحط اى ما ابعد اه وهذا آخر ماعثرت عليه من رواية ابن السكيت وسا سرد بقية القصيدة على ما حفظت من رواية الشنتمرى والانسان محل النسيان .

فلئن شطت نواها مرة　　لعلى عهد حبيب معتكر
بادن تجلو اذا ما ابتسمت　　عن شتيت كاقاح الرمل غر

اللام فى فلئن يقال لها اللام الموطئة لقسم مقدر ويقال لها ايضا اللام المؤذنة به وشطت بعدت ونواها جهتها التى تنوى ومعتكر عاكف على حبها . وبادن عظيمة الجسم وتجلو تكشف اى تضحك وشتيت مفلج اى عن ثغر شتيت والاقاح جمع الاقحوان والقحوان بالضم فيهما وهو البابونج نبت له نوار تشبه به اسنان النساء واضافه للرمل لانه اذا كان فيه أغر اى غضا يكون احسن من غيره .

بدلته الشمس من منبته　　بردا ابيض مصقول الاشر
واذا تضحك تبدى حببا　　كرضاب المسك بالماء الخصر

بدلته الشمس الخ تقدم فى شرح الدالية ما كانت العرب تعتقد فيه وبردا اى اسنانا كالبرد والاشر التحزيز الذى يكون فى الاسنان سواء كان خلقة اومستعملا وتبدى تظهر والحبب محركا ماء الاسنان ورضاب المسك فتاته والخصر البارد .

صادفته حرجف فى تلعة　　فسجا وسط بلاط مسبطر
واذا تلسننى السنها　　اننى لست بموهون فقر

صادفته اصابته وحرجف ريح باردة شديدة الهبوب والتلعة مسيل الماء وسجا سكن والبلاط الارض المستوية ومسبطر ممتد وتلسنني تاخذني بلسانها والسنها اغلبها فى الكلام وموهون ضعيف لابطش عنده وفقر كـكتف كسير فقار الظهر يقول انه حديد اللسان قوى الجسم وفى اصلاح المنطق واللسن مصدر لسنت الرجل اسنا اذا اخذته بلسانك وانشد البيت ثم قال اى مكسور الفقار وقيل انه من قولهم قد افقرك الصيد فارمه اى امكنك من فقاره وفقر اذا تمكن منه الرامى والمعنى انه وصف امراة وقال لا اصبر على ما يسوءنى من كلامها لانه شاب كريم يرغب فيه وما فى عيب احتملها من اجله.

لا كبير دالف من هرم　　ارهب الليل ولا كل الظفر
وبلاد زعل ظلمانها　　كالمخاض الجرب فى اليوم الخدر
قد تبطنت وتحتى جسرة　　تتقى الارض بملثوم معر

دالف أمشى مشى المقيد وارهب الليل اخافه ولا كل الظفر اى ظفرى غير كليل كنى عن قوته وبطشه بقوة الظفر قوله وبلاد اى رب بلاد زعل ظلمانها اى نشيطة والمخاض الحوامل من النوق والخدر الشديد البرد يعنى انها خالية ليس فيها غير النعام تبطنت صرت فى بطنها والجسرة الناقة العظيمة وتتقى الارض من التوقى وبملثوم اى خف ملثوم واللثم والرثم الكسر ومعر ذهب شعره.

فترى المرو اذا ما هجرت　　عن يديها كالفراش المشفتر
ذاك عصر وعدانى اننى　　نابنى العام خطوب غير سر
من امور حدثت امثالها　　تبترى عود القوى المستمر

المرو الحجارة وهجرت سارت وقت الهاجرة وكالفراش مثل الفراش وهو الذى يتهافت فى النار واحده فراشة والمشفتر المتفرق وذاك عصر يقول ذاك الذى كنت افعل فى زمن مضى وعدانى شغلنى ونابنى نزل بى وخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم وغير سر اى واضحة لاتخفى * وتبترى تنحت من ابتريت العود بريته وعود الشخص جثته ماخوذ من عود الشجرة والمستمر الذى يستمر على حوادث الدهر اى يدوم عليها.

وتشكى النفس ما صاب بها فاصبرى انك من قوم صبر
ان نصادف منفسا لا تلفنا فرح الخير ولا نكبو اضر
اسد غاب فاذا ما فزعوا غير انكاس ولا هوج هذر

تشكى اصله تتشكى اى تشكو . صاب بها اصله صابها وزيدت الباء فى المفعول به وصابه واصابه بمعنى وصبر جمع صبور فعول من الصبر ان نصادف ان نصب منفسا نفيسا لا تلفنا لاتجدنا فرح جمع فروح اى لانكثر الفرح بالخير ولانكبو من كبا انكب على وجهه اى ان اصابنا ضر لانتالم له واسد غاب اى هم شجعان مثل اسد الغاب وهو الشجر الملتف وانكاس جمع نكس وهو الضعيف وهوج جمع اهوج افعل من الهوج محركا وهو طول فى حمق وطيش وتسرع وهذر جمع هذور وهو كثير الكلام.

ولى الاصل الذى فى مثله يصلح الآبر زرع المؤتبر
طيبو الباءة سهل ولهم سبل ان شئت فى وحش وعر

هذان البيتان وثلاثة بعدهما شرحها البغدادى فى الشواهد الكبرى قال قال الاعلم فى شرحه قوله ولى الاصل الخ يقول لى الاصل الذى فى مثله يتم المعروف والاصطناع والابر المصلح للشيىء القائم عليه والمؤتبر المستدعى الى الاصلاح واكثر ما يستعمل الآبار فى النخل ثم هو عام فى كل شيء وضربه مثلا لاتمام الصنيعة والباءة الساحة والفناء اى ساحتهم طيبة سهلة لمن اراد معروفهم وهى وعرة وحشة لمن ارادهم بسوء وهذا مثل والوحش المتوحش وهو كناية عن خشونة الجانب وشدته.

وهم ما هم اذا ما لبسوا نسج داود لبأس محتضر
وتساقى القوم كأسا مرة وعلى الخيل دماء كالشقر

قوله وهم ما هم الخ هذا تفخيم وتعجب كانه قال اى رجال هم وقوله نسج داود يعنى الدروع والنسج عملها وسردها واول من عملها داود عليه السلام فلذلك تنسب اليه والباس شدة الامر والمحتضر المحضور المجتمع اليه يقول اذا لبسوا الدروع وتسلحوا فاى رجال هم ويروى محتضر بالكسر اى حاضر وقوله وتساقى القوم الخ هذا مثل ضربه اى سقى بعضهم بعضا كاس الحتوف اى قتل بعضهم بعضا والكاس الاناء فيه الشراب والشراب فى لاناء يقال له كاس ايضا والشقر شقائق النعمان وقال الاصمعى هو شجر له ثمر احمر.

ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر

قوله ثم زادوا انهم الخ لما وصفهم بالاقدام والجراءة والصبر في الحرب وغير ذلك من افعال البر بين ان لهم مزيدا على ذلك وهو اخذهم بالعفو والصفح عن الذنب وترك الفخر بذلك لان الفخر اعجاب وخفة انتهى والبيت من شواهد سيبويه على ان مثنى المبالغة ومجموعها يعمل كما في البيت فان ذنبهم مفعول لغفر وهو جمع غفور مبالغة غافر وفخر بضمتين ايضا جمع فخور وقال اللخمي في شرح ابيات الجمل قوله ثم زادوا انهم اراد بانهم فحذف الباء وقوله في قومهم الظرف متعلق بزادوا التقدير ثم زادوا عند قومهم بانهم غفر ذنبهم غير فخر وغير فخر خبر بعد خبر ويروى غير فجر بالجيم يعني انهم لايكذبون والفجور الكذب والمشهور رواية الخاء وهي اوجه.

لا تعز الخمر ان طافوا بها بسباء الشول والكوم البكر
فاذا ما شربوها وانتشوا وهبوا كل امون وطمر

لاتعز الخمر اي لايحول بينهم وبين شرائها كثرة ثمنها وطافوا بها تاملوها وساوموها وسباء الشول شراؤها بالشول جمع شائلة وتقدم تفسيرها والكوم جمع كوماء وهي عظيمة السنام والبكر الحديثات السن قوله فاذا ما شربوها الخ انتشوا سكروا ووهبوا اعطوا والامون بفتح الهمزة الموثقة الخلق التي يؤمن عثارها من الابل والخيل والطمر بكسر الطاء الفرس الطويل المشرف.

ثم راحوا عبق المسك بهم يلحفون الارض هداب الازر
ورثوا السودد عن آبائهم ثم سادوا سوددا غير زمر

ثم راحوا عطف على وهبوا وعبق المسك رائحته ويلحفون الارض يجرون ازرهم عليها من الخيلاء ويغطونها بها والهداب الهدب اراد به طرة الازار * ورثوا السودد اي نالوه وراثة عن آبائهم * والسودد السيادة والزمر غير قليل.

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الادب فينا ينتقر
حين قال الناس في مجلسهم اقتار ذاك ام ريح قطر

هذان البيتان والذي يليهما شرحها البغدادي فقال قال الامام نول

نحن فى المشتاة يريد فى الشتاء والبرد وذلك اشد الزمان والجفلى ان يعم بدعوته الى الطعام ولا يخص احدا والادب الذى يدعو الى المادبة وهى كل طعام يدعى اليه والانتقار ان يدعو النقرى وهى ان يخصهم ولا يعمهم يقول لا يخصون الاغنياء ومن يطمعون فى مكافاته ولا كنهم يعمون طلبا للحمد ولاكتساب المجد والقتار بالضم رائحة اللحم اذا شوى والقطر بضمتين العود الذى يتبخر به يقول نحن نطعم فى شدة الزمان اذا كان ريح القتار عند القوم بمنزلة رائحة العود لما هم فيه من الجهد والحاجة الى الطعام.

بجفان تعترى نادينا   من سديف حين هاج الصنبر

قوله بجفان الخ اى ندعوهم الى الجفان ومعنى تعترى تلم به وتاتيه والنادى مجلس القوم ومتحدثهم والسديف قطع السنام والصنبر اشد ما يكون من البرد قال صاحب الصحاح صنابر الشتاء شدة برده وكذلك الصنبر بتشديد النون وكسر الباء وانشد البيت ثم قال والصنبر بتسكين الباء يوم من ايام العجوز ويحتمل ان يكونا بمعنى وانما حركت الباء للضرورة اه وجزم ابن جنى فى الخصائص بان الباء ساكنة وقال كان حق هذا اذا نقلت الحركة ان تكون الباء مضمومة لان الراء مرفوعة لاكنه قدر الاضافة الى الفعل يعنى المصدر كانه قال حين هيج الصنبر يعنى انه نقل الكسرة من الراء الى الباء الساكنة وسكنت الراء وهذا من الغرائب فان الصنبر فاعل بهاج لكنه اعربه بالكسر نظرا الى ان الفعل فى معنى المصدر المضاف الى هذا الفاعل ثم نقل الكسرة اه الغرض منه.

كالجوابى لا تنى مترعة   لقرى الاضياف اوللمحتضر
ثم لا يخزن فينا لحمها   انما يخزن لحم المدخر

قال البغدادى فى شرح البيت الاول * الجوابى جمع جابية وهو الحوض العظيم يجبى فيه الماء اى يجمع شبه الجفان بها فى سعتها وعظمها والمترعة المملوءة وقوله لاتنى اى لاتفتر ولاتزال والقرى القيام بالضيف والمحتضر النازل على الماء اسم فاعل من احتضر والمحاضر المياه واحدها محضر كجعفر يقول لاتزال جفاننا مترعة لمن جاءنا ضيفا اولمن كان حاضرا معنا نازلا على مائنا اه قوله ثم لا يخزن الخ ان قرئ بصيغة البناء للمجهول فمعناه لا يحرز اى يحفظ بل يبذل للناس وان قرئ بجعله فعل فاعل

فهو من خزن اللحم اى تغير وهما مستقيمان والمدخر الذى يدخر اللحم اى انما يتغير لحمه اوانما يحرز لحمه وروى المبرد يخنز فى الموضعين ولفظه ويقال للشيء اذا اغب وتغيرت رائحته صل واصل فهو صال ومصل ويقال نتن وانتن ويقال خم واخم وذلك اذا كان مستورا حتى يفسد ويقال اذا عتق اللحم فتغير خنز وخزن وبيت طرفة احسن ما ينشد عليه وانشد البيت على ما نسقت.

ولقد تعلم بكر اننا　　آفة الجزر مساميح يسر
ولقد تعلم بكر اننا　　فاضلوالراى وفى الروع وقر
يكشفون الضرعن ذى ضرهم　　ويبرون على الآبى المبر

هذه الابيات الثلاثة وخمسة بعدها شرحها البغدادى قال قوله ولقد تعلم بكر الخ الجزر جمع جزور والمساميح الاسخياء واليسر الداخلون فى الميسر يريد تفضل آراؤنا وسياستنا راى غيرنا ولا نخف عند الروع بل نثبت ونتوقر قوله ويبرون اى يغلبون ويظهرون على الآبى اى الممتنع اى نحن نغلب الآبى الغالب.

فضل احلامهم عن جارهم　　رحب الاذرع بالخير امر
ذلق فى غارة مسفوحة　　ولدى الباس حماة ما نفر

قوله فضل احلامهم يقول ان جهل جارهم حلموا عنه حلما فاضلا ولم يكافئوه على جهله وقوله رحب الاذرع اى واسعوالصدر بالمعروف وامر جمع امور وهو الكثير الامر وقوله ذلق فى غارة اى مسرعون الى الغارة متقدمون فيها واصله من ذلق السيف اذا كان يخرج من غمده والمسفوحة المصبوبة ويقال هى الكثيرة والحماة جمع حام وهو الذى يحمى حريمه وعشيرته اه هكذا فيه بالذال المعجمة ويغلب على ظنى ان الشنتمرى شرحه كذلك وفى القاموس فى مادة دلق بالمهملة مايشبه هذا المعنى والله اعلم.

نمسك الخيل على مكروهها　　حين لا يمسكها الا الصبر
حين نادى الحى لما فزعوا　　ودعا الداعى وقدلج الذعر
ايها الفتيان فى مجلسنا　　جردوا منها ورادا وشقر

قوله نمسك الخيل يقول نصبر على ارتباط الخيل والقيام عليها وقوله

على مكروهها اى نمسكها على شدة الزمان وجوع الناس ونوثرها على انفسنا ويحتمل ان يريد نمسك الخيل على مانلقاه من شدة الحرب وجهدها ولانهزم وانما ذكر مكروه الخيل لانها اذا اصابها مكروه فى الحرب فهم اجدر ان يصيبهم والبيت الذى بعده يدل على هذا التفسير الثانى وقوله وقدلج الذعر اى دام الذعر فى القلب واشتد والذعر الفزع وحرك العين اتباعا لحركة الذال وقوله ايها الفتيان جردوا منها ورادا الخ اى القوا عنها جلالها واسرجوها اللقاء وقيل الجريدة من الخيل هى التى تختار فتجرد اى تكمش فى مهم الامور والوراد جمع ورد وشقر جمع اشقر وحرك الثانى اتباعا للاول اه والورد من الخيل بين الكميت والاشقر. والاشقر الاحمر فى مغرة حمرة يحمر منها العرف والذنب.

اعوجيات طوالا شزبا دوخل الصنعة فيها والضمر

من يعابيب ذكور وقح وهضبات اذا ابتل العذر

اعوجيات منسوبات الى اعوج وهو فرس مشهور تنسب اليه الخيل العتاق. وطوال جمع طويل وشزب جمع شازب وهو الضامر ودوخل ادخل والصنعة حسن القيام عليها والضمر لحاق البطن يعنى انها اجتمع فيها تمام اللحم والضمر كانوا اذا ارادوا الرهان يضمرون الخيل لتقوى على الجرى قوله من يعابيب الخ يعابيب جمع يعبوب وهو الفرس السريع الطويل او الجواد السهل فى عدوه اوالبعيد القدر. ووقح جمع وقاح وهو صلب الحافر والهضبات جمع هضب كجعف وهوالفرس الكثير العرق اوالصلب والعذر جمع عذار وهو من اللجام ماسال على خد الفرس يعنى انها فى وقت التعب حسنة الهيئة قوية وروى من عناجيج بدل من يعابيب وهى جياد الخيل.

جافلات فوق عوج عجل ركبت فيها ملاطيس سمر

وانافت بهواد تلع كجذوع شذبت عنها القشر

جافلات مسرعات وعوج صفة لمحذوف اى فوق قوائم عوج اى ليست بمستقيمة وذلك اسرع لها وهو من خلقة الجياد وعجل جمع عجول يعنى انها سريعة الحركة. والملاطيس جمع ملطاس بالكسر وهوالمعول الغليظ لكسر الحجارة ويقال ايضا لحافر الفرس ملطاس اذا كان وقاحا وسمر

جمع اسمر وتقدم ان فعلا جمع افعل وفعلاء يجوز ضمه يقول ان حوافرها صلبة قوله وانافت الخ انافت اشرفت وهواد جمع هاد وهو العنق وتلع طوال* وجذوع جمع جذع وشذبت قشرت والقشر جمع قشرة شبهها بها لانها اذا قشرت يظهر طولها.

علت الايدى باجواز لها   رحب الاجواف ما ان تنبهر
فهى تردى فاذا ما الهبت   طار من احمائها شد الازر

علت ارتفعت والاجواز الاوساط ورحب الاجواف متسعتها وذلك ممدوح فى الخيل وما ان تنبهر ما تنبهر وان زائدة والانبهار انقطاع النفس من الاعياء قوله فهى تردى الخ تردى ترجم الارض بحوافرها والهبت من الالهاب وهو اجتهاد الفرس فى عدوه حتى يثير الغبار او ابتداء عدوه وطار جال من ضمرها من قولهم طار الطائر واحمائها احماء الفوارس لها يقال حمى الفرس اذا عرق واحميته وشد مصدر شد السرج ونحوه والازر جمع ازار وهو ما يؤتزر به.

كائرات وتراها تنتحى   مسلحبات اذا جد الحضر
ذلق الغارة فى افزاعهم   كرعال الطير اسرابا تمر

كائرات رافعات اذنابها لشدة عدوها وتنتحى تعتمد فى جريها ومسلحبات ممتدات وجد اجتهد والحضر ارتفاع الفرس فى عدوه واصله ضم الاول وسكون الثانى وانما ضم الثانى هنا اتباعا للاول قوله ذلق الغارة اى مسرعون الى الغارة متقدمون فيها وفى افزاعهم فى اغاثتهم للمستغيث بهم ورعال الطير جماعاتها واسرابا جماعات وتمر من المرور.

نذر الابطال صرعى بينها   ما يني منهم كمى منعفر
ففداء لبنى قيس على   ما اصاب الناس من سر وضر

نذر نترك والابطال جمع بطل وهو الذى تبطل جراحته عنه فلا يكترث بها وصرعى جمع صريع والضمير فى بينها للخيل وما ينى ما يزال والكمى الشجاع ومنعفر ملتصق بالعفراء وهى التراب قوله ففداء الخ نقل البغدادى عن الشنتمرى يقول نفسى فداء لبنى قيس على ما اصاب الناس من امر يسرهم او يضرهم والسر والضر السراء والضراء اه وقيس ابو قبيلة الشاعر

خالتى والنفس قد ما انهم   نعم الساعون فى القوم الشطر

البيت من شواهد الرضى قال البغدادى على ان طرفة استعمل نعم على الاصل بفتح النون وكسر العين قال ابن جنى وكل ما كان على فعل كعلم وثانيه حرف حلقى فلهم فيه اربع لغات وذلك نحو فخذ ومعز بفتح الاول وكسر الثانى على الاصل وان شئت اسكنت الثانى وأقررت الاول على فتحه وان شئت اسكنت ونقلت الكسرة الى الاول وان شئت اتبعت الكسرة الكسرة وكذلك الفعل نحو ضحك قال وروى ابو على .

ما اقلت قدمى انهم   نعم الساعون فى الامر المبر

اى انا فداء لهذه القبيلة والسر والضر بضمهما السراء والضراء وما دوامية والا فلال الرفع وقدمى فاعل اقلت وروى قد ماى بالتثنية وعليهما فمفعول اقلت محذوف التقدير اقلتنى وانهم تعليل لقوله ففداء وروى ايضا (ما اقلت قدمنا عليها) والناعل لابس النعل اى ساتر القدم بالنعل وروى ايضا (ثم نادوا انهم فى قومهم) اى قالوا هوءلاء القوم هم الذين قال الناس فى حقهم نعم الساعون هم فى الامر المبر فالمخصوص بالمدح محذوف والمبر اسم فاعل من ابر فلان على اصحابه اى غلبهم اى هم نعم الساعون فى الامر الغالب الذى عجز الناس عن دفعه ثم قال وقوله فى القوم الشطر يعنى البعداء من الناس الغرباء وواحد الشطر شطير واصل الشطير الناحية وكل من بعد عن اهله فقد اخذ فى ناحية من الارض وفهم من كلامه ان خالتى مبتدا والنفس معطوف عليه وقوله فداء خبر لهما وقد ما بالكسر ظرف متعلق بنعم ولا يمنع منه ذكر ان المكسورة لانه ظرف اغتفر فيه التقديم اه الغرض منه .

وهم ايسار لقمان اذا   اغلت الشتوة ابداء الجزر

الايسار اصحاب قداح الميسر واحدهم يسر ولقمان هو ابن عاد صاحب النسور السبعة التى آخرها لبد وهو غير لقمان الحكيم المذكور فى القرآن الكريم واغلت الشتوة اى جعلتها صعبة المشترى وابداء جمع بدء وهو النصيب من الجزور وهى الناقة المجزورة ولنرجع لايسار لقمان قال المفضل الضبى فى امثاله ان لقمان بن عاد جاور فى حى من العمالقة وهم عرب فملا عسا له لبنا ثم قال لجارية له انطلقى بهذا العس

الى سيد هذا الحى فاعطيه اياه واياك ان تسالى عن اسمه واسم ابيه فانطلقت حتى انتهم فاذا هم بين لاعب وعامل فى ضيعته ومقبل على امره حتى مرت بثمانية نفر منهم عليهم وقار وسكينة ولهم هيئة فقامت تتفرس فيهم ايهم تعطى العس فمرت بها امة فاخبرتها بقصتها فقالت لها انى واصفتهم لك فخذى ايهم شئت اوذرى وفيهم سيدالحى فقالت الامة اما هذا. فبيض مرض مرضة وقد اسنت القوم فعدل مرضه عندهم اسناتهم وقد كانوا يريدون المسير فاقاموا عليه فاوسع الحى دقيقا.. نفيضا. ولحما غريضا. ومسكا رفيضا. وكساهم ثيابا بيضا.. واماهذا فحممة غداؤه فى كل يوم بكرة سنمة وبقرة شحمة.. ونعجة كدمة.. واما هذا فطفيل ليس فى اهله بالمسرف النثر ولاالبخيل الحصر ولايمنع الحى من خير ان ائتمروا.. واماهذا.. فذفافة طرق الحى حشا من الليل (١) وولدان الحى يتحدثون عنده فقام مشتملا وسنان ثملا الى جذعان الابل وهو يحسبها جندلا فقذفها اليهم فذما لاولها زحيف. ولا آخرها جفيف. ولاعنافها على اوساطها نصيف.. واماهذا فمالك.. اولنا اذا دعينا. وحامينا اذاغزينا. ومطعم اولادنا اذاشتونا. ومفرج كل كربة اذااعيت علينا..واماهذا فشبيل غضبه حين يغضب ويل.. وخيره حين يرضى سيل. فى اهله عبدوفى الجيش قيل. ولم تحمل اكرم منه على ظهورها ابل ولاخيل.. واماهذا.. ففرزعة ان لقى جائعا اشبعه. وان لقى قرنا جعجعه.. اى رمى به الى الارض وقد خاب جيش لايغزومعه.. واماهذا.. فعمار. صوات جآر. لاتخمدله نار. للمطى عقار اخاذ وذار. فناولت العس مالكا وكان سيدهم اه قال فهؤلاء ايسار لقمان واياهم عنى طرفة بقوله وانشد البيت.

لا يلحون على غارمهم وعلى الايسار تيسير العسر
ولقد كنت عليكم عاتبا فعقبتم بذنوب غير مر

لايلحون لايطلبون بالحاف غارمهم اى الذى لهم عليه دين والايسار جمع يسر وهم اصحاب القداح وتيسير العسر ادخاله فى الميسر يعنى انهم

(١) هكذا وجدت فى كتاب المفضل ولعل الاصل طرق الحى حشان فالحى منصوب على المفعولية لطرق وحشان فاعل وهو حى حشان بكسر الحاء وتشديد الشين قبائل معروفة ومن الليل لا فائدة فيه لان الطروق لا يكون الا ليلا.

يفرمون عنه قوله ولقدكنت الخ عاتبا اى واجدا وعقبتم اى جدتم عقب ذلك اى بعده بذنوب اى نصيب من العطاء قـال علقمة يمدح الحارث ابن جبلة بن ابى شمر الغساني.

وفى كل حى قد خبطت بنعمة فحق لشاس من نداك ذنوب

ومر نقيض حلو اى عقبتم عتبى عليكم بعطاء حلو.

كنت فيـكم كالمغطى رأسه فانجلى اليوم قناعى وخمر
سادرا احسب غيى رشدا فتناهيت وقـد صـابت بقر

المغطى اسم فاعل من التغطية وانجلى انكشف. . والقناع معروف وخمر جمع خمار والخمار معروف ويقال‌له النصيف ايضا قوله سادرا الخ السادر الذى لا يهتم ولا يبالى ما صنع والغى ضد الرشد وتناهيت اى تناهى سفهى وقد صابت بقر مثل مشهور قـال فى مجمع الامثال صابت بِقُرٍّ اى نزل الامر فى قراره فـلا يستطـاع له تحويـل وصابت من الصوب وهوالنزول والقرالقرار يضرب عند شدة تصيبهم اى صـارت الشدة فى قرارها ويروى «وقعت بقر» قال عدى بن زيد.

ترجيها وقد وقعت بقر كما ترجو أصاغرها عتيب

انتهى ديوان طرفة بحمد الله تعلى وحسن عونه قال شارحه الفقير اليه تعلى بينت فى اوله انى جمعت بين روايتى ابن السكيت والشنتمرى ورتبته على رواية الاول وبينت مـا اخذت من تعليقه فما كان فيه من صواب فمن الله وما فيه من خطا فمن قصورى ولا ابيعه بالبراءة احمد بن الامين الشنقيطى فى اوائل شهر ربيع الثانى سنة ١٣٢٧

ولنختم الكتاب بفوائد لطيفة تستريح لها النفس (قال) الاصمعى نزلت بقوم من غنى محتورين هم وقبائل من بنى عامر بن صعصعة فحضرت ناديا لهم وفيهم شيخ لهم طويل الصمت عالم بالشعر وايام الناس يجتمع اليه فتيانهم ينشدونه اشعارهم فاذاسمع الشعر الجيد قرع الارض قرعة بمحجن فى يده فينفذ حكمه على من حضر ببكر للمنشد واذاسمع مالايعجبه قرع راسه بمحجنه فينفذ حكمه عليه بشاة ان كان ذاغنم وابن مخاض ان كان ذا ابل فاذا اخذ ذلك ذبح لاهل النادى فحضرتهم يوما والشيخ جالس بينهم فانشده بعضهم يصف قطاة.

غدت فى رعيل ذى اداوى منوطة بلباتها مدبوغة لم تمرخ
اذا سربخ عطت مجال سراته تمطت فحطت بين ارجاء سربخ

الرعيل الجماعة والاداوى الاسقية ومنوطة معلقة ولباتها جمع لبة وهى موضع القلادة من الصدر ولم تمرخ لم تلين والسربخ الارض الواسعة وتمطت تبخترت واصل تمطى تمطط فقلبت احدى الطائين ياء كما قيل يتظنى واصله يتظنن (قال الاصمعى) فقرع الشيخ الارض بمحجنه وهو لايتكلم ثم انشده آخر يصف ليلة.

كان شميط الصبح فى اخرياتها ملاء ينقى من طيالسة خضر
تخال بقاياها التى اسأر الدجى تمد وشيعا فوق اردية الفجر

فقام كالمجنون مصلتا سيفه حتى خالط البرك فجعل يضرب يمينا وشمالا وهو يقول.

لاتفرغن فى اذنى بعدها ما يستفز فاريك فقدها
انى اذا السيف تولى ندها لا استطيع بعد ذاك ردها

(قال) نفطويه . قال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب سالنى بعض اصحابنا عن قول الشاعر.

جاءت به مرمدا ما ملا مانى ال خم حين ألا

فلم ادر ما يقول فسرت الى ابن الاعرابى فسالته عنه ففسره لى فقال هذا يصف قرصا خبزته امراة فلم تنضجه فجاءت به مرمدا اى ملوثا بالرماد الحار ثم قال مانىال وما زائدة كانه قال نىال والال وجهه يعنى وجه القرص وقوله خم اى تغير حين ال اى حين ابطا فى النضج يقال الى الرجل اذا توانى وابطا فى العمل وانشد.

وان كنائنى لنساء صدق　　فما الى بنى ولا اساؤا

(وروى) ابوبكر بن دريد قال حدثنا ابوعثمان الاشناندانى قال كنا يومافى حلقة الاصمعى اذ اقبل اعرابى يرفل فى الخزوز فقال اين عميدكم فاشرنا الى الاصمعى فقال ما معنى قول الشاعر.

لامال الا العطاف توزره　　ام ثلاثين وابنة الجبل
لايرتقى النز فى ذلاذله　　ولايعدى نعليه عن بلل

قال فضحك الاصمعى وقال

عصرته نطفة تضمنها　　لصب تلقى مواقع السبل
اووجبة من جناة اشكلة　　ان لم يرعها بالقوس لم تنل

قال فادبر الاعرابى وهو يقول والله مارايت كاليوم عضلة ثم انشدنا الاصمعى القصيدة لرجل من بنى عمرو بن كلاب اوقال من بنى كلاب (قال ابو بكر) هذا يصف رجلا خائفا لجا الى جبل وليس معه الاقوسه وسيفه والسيف هو العطاف وانشد.

لامال لى الا العطاف ومدرع　　لكم طرف منه حديد ولى طرف

وقوله (ام ثلاثين وابنة الجبل) يعنى كنانة فيها ثلاثون سهما وابنة الجبل القوس لانها من نبع والنبع لاينبت الا فى الجبال وقوله لايرتقى النز اى ليس هناك نز والنز الندى لانه فى جبل والذلاذل مااحاط بالقميص من اسفله واحدها ذلذل بضم الذالين وكسرهما وقال ابوزيد بضم الذال وفتح اللام وكسر الذال الثانية وقوله (يعدى نعليه عن بلل) اى ليس هناك بلل والعصرة والعصر والمعتصر الملجا والنطفة الماء يقع على القليل والكثير وليس بضد واللصب الشق يكون فى الجبل وقوله تلقى مواقع السبل اى قبل وتضمن والسبل المطر والوجبة الاكلة فى اليوم.

(قال) وهب بن ابراهيم خال عبيدالله بن سليمان بن وهب كنا يوما

بنيسابور فى مجلس ابى سعيد احمد بن خالد الضرير وكان ابو سعيد عالما باللغة اذهجم علينا مجنون من اهل قم فسقط على جماعة من اهل المجلس فاضطرب الناس لسقطته ووثب ابو سعيد لايشك ان آفة قد لحقتنا من سقوط جدار وشرود بهيمة فلمارآه المجنون على تلك الحال قال الحمد لله رب العالمين على رسلك ياشيخ لاترع آذانى هؤلاء الصبيان واخرجونى عن طبعى الى ما لا استحسنه من غيرى فقال ابوسعيد امنعوا عنه عافاكم الله فوثبنا فشردنا من كان ورجعنا فسكت ساعة لايتكلم الى ان عدنا الى ما كنافيه من المذاكرة وابتدا بعضنا يقرا قصيدة من شعر نهشل بن جرير التميمى حتى بلغ قوله.

غلامان خاضا الموت من كل جانب فآبا ولم تعقد وراءهما يد
متى يلقيا قرنا فلا بد انه سيلقاه مكروه من الموت اسود

فما استتم هذا البيت حتى قال قف يا ايها القارىء تتجاوز المعنى ولا تسال عنه ما معنى قوله ولم تعقد وراءهما يد فامسك من حضر عن القول فقال قل يا شيخ فانك المنظور اليه والمقتدى به فقال ابو سعيد يقول انهما رميا بانفسهما فى الحرب اقصى مراميهما ورجعا موفورين لم يوسرا فتعقد ايديهما كتفا فقال يا شيخ اترضى لنفسك بهذا الجواب فانكرنا ذلك على المجنون فنظر بعضنا الى بعض فقال له ابوسعيد هذا الذى عندنا فما عندك فقال المعنى يا شيخ آبا ولم تعقد يد بمثل فعلهما بعدهما لانهما فعلا مالم يفعله احدكما قال الشاعر.

قوم اذا عدت تميم معا ساداتها عدوه بالخنصر
البسه الله ثياب الندى فلم تطل عنه ولم تقصر

اى خلقت له وقريب من الاول قوله.

قومى بنى مذحج من خير الامم لا يضعون قدما على قدم

يعنى انهم يتقدمون الناس ولا يطاون على عقب احد وهذان فعلا مالم يفعله احد فلقد رايت ابا سعيد وقد احمر وجهه واستحيى من اصحابه ثم غطى المجنون راسه وخرج وهو يقول يتصدرون فيغرون الناس من انفسهم وقال ابوسعيد بعد خروجه اطلبوه فانى اظنه ابليس فطلبناه فلم نظفر به اه

ترجمة طرفة واسمه عمرو بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك
ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابـة بن صعب بن على بن بكر
ابن وائل الشاعر المشهور والطرفة محركة واحدة الطرفاء شجر معروف
ولقب بها الشاعر المذكور او لقب ببيت قاله ولم اعثر عليه وهو
اشعر الشعراء بعد امرئ القيس عند بعضهم ولذلك ثنى بمعلقته وقيل ان
اشعر العرب اربعة امرؤ القيس والنابغة وزهير والاعشى ولكل منهم
طائفة تقدمه قال ابن قتيبة هو اجود الشعراء قصيدة وله بعد المعلقه شعر
حسن وليس عند الرواة من شعره وشعر عبيد الا القليل وقتل وهو ابن
ست وعشرين سنة وسبب قتله مشهور فلا حاجة الى ذكره وعده ابن
سلام فى الطبقة الرابعة هو وعبيد وعلقمة بن عبدة وعدى بن زيد العبادى
قال وهم اربعة رهط فحول شعراء موضعهم مع الاوائل وانما اخل بهم قلة
شعرهم بايدى الرواة وعد الامدى فى المؤتلف والمختلف من اسمه طرفة
من الشعراء فقال هـم اربعة اولهم هذا والثانى طرفة بن الاءة بن نضلة
ابن المنذر بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم والثـالث طرفة الجذمى
احد بنى جذيمة العبسى والرابع طرفة اخو بنى عامر بن ربيعة اهـ.

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٣	٢٦	الضحن	الصحن
١٥	٢	يغسل فيه المنل	يعسل فيه النحل
١٦	٣	يخالطه	يخالط
٢١	٣	بجلى	بجل
٢٣	٢٥	جناحت	جناحى
٤٠	١٩	فذكر	فذكرا
٤٢	٨	الاغراب	غلط كلها
»	١٩	مبسهم	نلبسهم
»	٢٠	نلا	ما
٤٣	١٠	كعذب	كعنب
٤٤	٢	قبيطة	قبيط
»	٧	الوضعها	او وضعها
»	١٩	لقى	اتى
٥٩	١٦	اوهى الضامرة	وهى الضامرة
٦٤	٢٤	تخسب	تحسب

UNIVERSITY OF TORONTO
3 1761 01688664 0

PJ
7696
T37Z86
1909